

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
Larbi Tebessi University – Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم : علم مكتبات

تخصص تسيير و معالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

جاهزية المكتبات المدرسية لتنشيط

البيئة التربوية

– برنامج مقترح على بعض المكتبات

المدرسية لبلدية الونزة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة االماستر L.M.D

اشراف الاستاذ :

جمال شعبان

اعداد الطلبة :

❖ عبيدي بسمة

❖ دبايلية راوية

اعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
جمال شعبان	استاذ تعليم عالي	مشرفا و مقرا
بودويرة الطاهر	استاذ محاضر (أ)	رئيسا
شعلال سليمة	استاذ محاضر (ب)	ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

# الاهداء

الحمد لله الذي أعاننا وأمدنا بالقدرة وأبلغنا مرادنا وفي  
هذا المقام لايسعنا إلا أن نتقدم بإهداء هذا العمل إلى  
الوالدين الكريمين حفظهما الله ( عبد الكريم عبيدي ،  
زينة معافة ) ( الصديق دبايلية ، شعوية دبايلية )  
الذين لم يدخر جهدا في السعي لإيصالنا لأفضل  
المراتب العلمية وكما لايفوتنا أن نتقدم بخالص الشكر  
لكل من قدم لنا يد العون من قريب وبعيد. ولكل  
زملائنا في الدراسة دفعة 2023/2022. والشكر  
موصول إلى نهاية هذه المرحلة الدراسية

# شكر و تقدير

له أحق بالشكر وهو أهل الثناء  
والحمد لله لك الحمد حمدا كثيرا حتى ترضى يا الله  
الحمد لله على ما أمن به علينا لإتمام هذا العمل  
له الحمد أولا وأخرا  
الشكر كل الشكر لكل من :  
الأستاذ الفاضل : **جمال شعبان** لتوجيهه لنا وعلى ما  
بذله من جهد وعلى عطائه وتواضعه .  
الشكر موصول لكل أساتذة علم المكتبات والمعلومات  
على دعمهم لنا لإتمام هذا العمل .

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
03-01	فهرس المحتويات
05	فهرس الجداول
09-07	مقدمة
11	الفصل الاول: الجانب المنهجي للدراسة
11	1.1- منطلقات الدراسة
11	1.1.1- الاشكالية
12	2.1.1- التساؤلات الجزئية
12	3.1.1- الفرضيات
12	4.1.1- اسباب اختيار الموضوع
13	5.1.1- اهداف الدراسة
13	6.1.1- اهمية الدراسة
16-14	7.1.1- الدراسات السابقة
16	2.1- منهج و مجتمع الدراسة
16	1.2.1- منهج الدراسة
16	2.2.1- حدود الدراسة
16	1.2.2.1- الحدود الموضوعية
17	2.2.2.1- الحدود الزمنية
17	3.2.2.1- الحدود المكانية
17	4.2.2.1- الحدود البشرية
17	3.2.1- ادوات الدراسة
17	1.3.2.1- البحث الوثائقي
17	2.3.2.1- الملاحظة
17	3.3.2.1- الاستبانة
18	3.1- ضبط مفاهيم الدراسة
19-18	1.3.1- الجاهزية
19	2.3.1- المكتبة العمومية
20	3.3.1- التنشيط التربوي
22	الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة
22	تمهيد
22	1.2- ماهية المكتبة المدرسية
23-22	1.1.2- تعريف المكتبة المدرسية
23	2.1.2- انواع المكتبات المدرسية
24-23	1.2.1.2- مكتبات رياض الاطفال
24	2.2.1.2- مكتبات المدارس الثانوية

## فهرس المحتويات

25	3.2.1.2- مكتبة دار المعلم
25	4.2.1.2- مكتبات المدارس الابتدائية
26	5.2.1.2- مكتبات المدارس المتوسطة
26	3.1.2- وظائف المكتبة المدرسية
27	1.3.1.2- توفير المصادر التعليمية
28-27	2.3.1.2- تدعيم المناهج الدراسية
29-28	3.3.1.2- تدعيم الانشطة التربوية
30-29	4.3.1.2- التربية المكتبية و التدريب على استخدام المكتبة
31-30	5.3.1.2- تنمية عادة القراءة و الاطلاع
31	6.3.1.2- التوجيه و الارشاد
32-31	4.1.2- عناصر نجاح المكتبة
33	2.2- التنشيط التربوي
33	1.2.2- مفهوم التنشيط التربوي
34-33	2.2.2- اهمية التنشيط التربوي
34	3.2.2- وظائف التنشيط التربوي
35	4.2.2- الاسس العامة للتنشيط التربوي
36-35	5.2.2- اهداف التنشيط التربوي
37-36	6.2.2- انواع التنشيط التربوي
36	1.6.2.2- التنشيط الثقافي
36	2.6.2.2- التنشيط الاجتماعي
37	3.6.2.2- التنشيط الفني
37	4.6.2.2- التنشيط الرياضي
37	5.6.2.2- التنشيط البيئي
37	6.6.2.2- التنشيط البيئي
37	7.6.2.2- التنشيط الديني
39-38	7.2.2- خطوات التنشيط التربوي
39	8.2.2- مبادئ التنشيط التربوي
40-39	9.2.2- اساليب التنشيط التربوي
40	10.2.2- مرتكزات التنشيط التربوي
44-40	11.2.2- معيقات التنشيط التربوي
46-44	12.2.2- تقنيات التنشيط التربوي
48	الفصل الثالث: الاطار الميداني للدراسة
48	تمهيد
48	1.3- التعريف بمتوسطات محل الدراسة
48	1.1.3- التعريف بمتوسطة هواري بومدين ونزة.
49	2.1.3- التعريف بمتوسطة الامير عبد القادر ونزة
50	3.1.3- التعريف بمتوسطة عبيدي مسعود ونزة
51	4.1.3- التعريف بمتوسطة هوام علي ونزة

## فهرس المحتويات

52	2.3- تحليل بيانات الاستمارة
53-52	المحور الاول: عرض و مناقشة نتائج البيانات الشخصية
56-54	المحور الثاني: المورد المادي
58-56	المحور الثالث: المورد التكنولوجي
61-58	المحور الرابع: المورد البرمجي
62	نتائج عامة
63	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
64	برنامج مقترح لمكتبات متوسطات الونزة
66	الختمة
69-68	الملخص
73-71	قائمة المصادر و المراجع
75	الملاحق

# فهرس الجداول

## فهرس الجداول

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
52	الجدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد المستجوبين حسب الجنس
52	الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد المستجوبين حسب المكلفين بمكتبات في متوسطات الونزة
53	الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد المستجوبين حسب التخصص
53	الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد المستجوبين حسب الخبرة
54	الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد المستجوبين حسب ائتريب على اقامة النشاطات التربوية بالمكتبات
54	الجدول رقم 06: يوضح تمتاك بناية (قاعة خاصة)
55	الجدول رقم 07: يوضح هناك تجهيزات
55	الجدول رقم 08 : يوضح المساحة المكتبة كافية لمزاولة نشاطاتها
56	الجدول رقم 09 : يوضح هناك مصادر تعلم في المكتبة
54	الجدول رقم 10: يوضح هناك حواسيب في المكتبة المدرسية
57	الجدول رقم 11: يوضح المكتبة مرتبطة بالانترنت
57	الجدول رقم 12: هناك اجهزة سمعية بصرية
58	الجدول رقم 13: توجد بالمكتبة أجهزة عرض
58	الجدول رقم 14 : يوضح تخضع المكتبة برامج مخططات للتنشيط التربوي
59	الجدول رقم 15 : يوضح الانشطة التي تقوم بها مكتبكم
59	الجدول رقم 16 : من المشرف على النشاطات المكتبة
60	الجدول رقم 17 : يوضح كيف يتم اختيار هذه الانشطة
60	الجدول رقم 18: يوضح متى يتم استمرار هذه الانشطة
61	الجدول رقم 19: يوضح الانشطة الموزعة في مستويات التلاميذ
61	الجدول رقم 20 يوضح : أي من الانشطة التربوية تركز المدرسة المكتبية

مقدمة

## مقدمة

### مقدمة

تنتج الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة إنتاجًا فكريًا غزيرًا متسارعًا، تعج به المؤلفات والوسائط المعرفية، والتي بدورها تشكل للمتعلمين والمؤسسات التربوية والنظم التعليمية رَوَافِدَ وَأَمَدَادَ للبرامج والمناهج التعليمية والمُعَلِّمين والمُتَعَلِّمين بآخر المستجدات والتطورات المعرفية؛ خاصة المفردات التي تفرضها التكنولوجيا المعاصرة من مواد ووسائط إلكترونية تُسَهِّمُ في التعلُّم والتحصيل المعرفي. ولأن المدرسة هي المكان أو المؤسسة المخصصة للتربية والتعليم، تَصِلُ ماضي الشعوب والأمم بحاضرها ومستقبلها، تنقل للأجيال الجديدة هوية وتراث وأخلاق وقيم سلفهم وتجارب ومعارف غيرهم من الشعوب والأمم الأخرى.

ولهذا، تُنَشُدُ المجتمعات المعاصرة المدرسة الحديثة، كأس من أُسُسِ التنمية والتطور وتقدم المجتمعات البشرية، تكون بمثابة مؤسسة تربوية منفتحة على محيطها، تتسم بالنشاط والإبداع، يُسَهِّمُ فيه بشكل جماعي مُتَعَلِّمُهَا وَأُطْرَها التربوية وإداريها، تخطيطًا وتنظيمًا وقيادةً وضبطًا وتقييمًا. ويتحمل جميعهم عبء المسؤولية تسييرًا وتنظيمًا. المدرسة التي تُكَوِّنُ المُوَاطِنَةَ الصالحة التي يشعر فيها المُتَعَلِّمُ بسعادة التلمذة من خلال المشاركة الفعالة في أنشطتها مع باقي المتدخلين التربويين وشركاء المؤسسة الداخليين والخارجيين.

ولأن الصورة النمطية للمدرسة التقليدية، هي الحياة التعليمية الرتيبة المنغلقة على نفسها، التي تعتمد على مناهج التلقين وإخضاع المتمدرسين لحشو الرؤوس بالأفكار ومحتويات المقررات والبرامج السنوية، فإن صورة المدرسة المعاصرة تختلف عن ذلك بكثير، فهي الحياة التعليمية الحيوية النشطة الفاعلة المنفتحة على المحيط، والتي تعتمد على مناهج التعلُّم الذاتي القائم على مبادئ المساواة والديمقراطية والمواطنة والحرية والمسؤولية والالتزام والمشاركة والإبداع، وتحقيق التنمية الشاملة والاندماج الاجتماعي، حياة تربوية تثير في المُتَعَلِّمِ مواهبه وتخدم ميوله، وتكوِّن شخصيته، وتنشطها نشاطًا تلقائيًا وحرًا في وسط اجتماعي قائم على المشاركة والتعاون.

وإذا كانت المدرسة المنشودة عصريًا، بتلك المواصفات، فإن من أهم مقوماتها ومرافقها الأساسية المكتبة المدرسية، والتي تُشكِّلُ بدورها حيزًا استراتيجيًا متعدد الوظائف لا تُقَدِّمُ للمتعلمين والمعلمين أفضل المصادر، وإنما تساعدهم على اكتساب مهارة التعلم الذاتي، في أفضل الشروط وأحدث الطرق والتكنولوجيات.

## مقدمة

والمكتبة المدرسية تملك من الفضاء والإمكانيات والعنصر البشري والمرونة التشريعية والتنظيمية ما يسمح لها أن تنبني لهذه المسؤولية، وأن تشكل الجسر الذي يربط المدرسة بمحيطها. حقًا، تُعدُّ المكتبة المدرسية ملاذ المدرسة الذي يُعيئها في هذه الرسالة، إذ، بفضل ما تعتمد من برامج للتنشيط التربوي بكل أبعاده التربوية والبيئية والثقافية والاجتماعية، يمكنها إعداد البرامج والمخطط لإقامة الأنشطة الكثيرة التي تستحضره من خلالها المجتمع في وسط المدرسة، والخروج إليه منها بكل ما يعود بالنفع على الوطن، ونسج للعلاقات بين المدرسة وفضائها البيئي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

وفي الجزائر، لا تُشَدُّ المكتبات المدرسية عن هذه الوضعية أو الصورة النمطية التقليدية، وإنما تتقاسم جميعها الأوضاع والصعوبات نفسها، حيث وفي أحسن حالاتها يوفر أمنائها والمشرفين عليها القليل من مصادر المعلومات الداعمة للمقررات التعليمية، ومرافقة المناهج التربوية قدر المستطاع بمصادر التعلم؛ دونما غيرها من الأنشطة التربوية المبدعة الداعمة للتعلم الذاتي وبناء شخصية المتعلم.

وعليه، يمكن للمكتبة المدرسية الجزائرية أن تكون هي عين التنشيط التربوي ومسرح الأنشطة التربوية، المثالية المبدعة الخلاقة، إذا ما آمنت بفلسفة التنشيط والابتكار، وبمبدأ التعاون والتشارك وبمبدأ روح الفريق. فدورها كبير في عملية التنشيط التربوي، وخلق الأنشطة السنوية التي تحسب لها ولطاقم المدرسة ككل. فثمة العديد من الأنشطة التربوية التي يمكن إعدادها وإنجازها على أرض الواقع، ومن أمثلة هذه الأنشطة: الخرجات والرحلات التربوية، والمعامل والورشات التربوية، والأشغال التطبيقية، والعروض والشهادات، والأبحاث والابتكارات والمسابقات الثقافية والفنية، والألعاب التربوية، والعروض السمعية والبصرية، والمعارض والمنتديات والأبواب المفتوحة والملتقيات، والصحافة المدرسية، والمسرح المدرسي من حكي ولعب للأدوار... وغيرها الكثير.

وفي ضوء ما سبق، تأتي دراستنا هذه بحثًا وتقصيا لما عليه بعض المكتبات المدرسية بمدينة الونزة من استعداد وجاهزية للتنشيط التربوي، وخلق ديناميكية تربوية في أوساط المتعلمين والمعلمين والمؤطرين والمشرفين التربويين. والتي قسمتها إلى ثلاثة فصول.

فصل منهجي، نتناول فيه إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من تساؤلاتها وفرضيات، وأهداف الدراسة وأهميتها ومنهجها وحدودها وأدواتها، ومجتمع الدراسة. وفصل نظري، نتناول في المفاهيم المتعلقة بالمكتبات المدرسية والمبادئ المتعلقة بالتنشيط التربوي، وفصل ميداني نقف فيه على جاهزية المكتبات المدرسية محل

## مقدمة

---

الدراسة واستعدادها للقيام بالتنشيط للوسط التربوي بالمدارس التي تتبعها، بعد استخدامنا لبعض الأدوات، كالملاحظة والاستبانة.

الفصل الاول  
الاطار المنهجي للدراسة

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

### 1.1 - منطلقات الدراسة:

#### 1.1.1 - الإشكالية:

تُعدُّ المكتبة المدرسيَّة في عالم اليوم أداة تربوية فعالة وضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، ووسيلة أساسية من وسائل التَّربية، تستمد طبيعة وجودها وأهدافها ووظائفها من المدرسة ذاتها، فتعمل لمعاونة المدرسة على تحقيق أهدافها التَّربويَّة، فالمكتبة قوَّة تربويَّة فاعلة، وأداة تعليميَّة تتماشى مع أحدث الاتجاهات التَّربوية المُعاصرة. تعمل على تشكيل وصياغة عقليَّة مُتعلِّم (التَّلميذ) وصقل شخصيته العلمية والثقافية وتنميتها، من خلال ما تقدمه له من خدمات وأنشطة، كذلك تُزوِّده بالخبرات والمهارات الَّتي تساعده على المطالعة والبحث والاطلاع. علاوة على شحذ همم المُعلِّمين القرائية وإسعافهم بما يحتاجونه من معلومات ومصادر التعلُّم بشتى أطيافها، في ظل تطورات تكنولوجية رائدة.

ولا يمكن أن تؤدي المدرسة أو المؤسسة التعليمية رسالتها كاملة، ولن تحقق أهدافها على الوجه الأكمل ما لم يتوافر لتلاميذها ومعلميها ومؤطريها خدمات وأنشطة مكتبية كافية، ولن تتوفر هذه الخدمات ولا الأنشطة ما لم يؤمن أمناء المكتبات المدرسية والقيمين عليها بفلسفة التنشيط والابتكار والتفاعل مع المحيط والمجتمع والإيمان بمبدأ التعاون والتشارك. ومن هنا، ينجلي الدور الكبير الواسع للمكتبة المدرسية في خلق وابتكار الأنشطة التربوية التي ترفع من جودة ومستوى الناشئة التربوية ومخرجات المدرسة.

وفي ظل المناهج التعليمية الحديثة، تحتاج المكتبة المدرسية الجزائرية، إلى عنصر التنشيط التربوي، الذي يكفل للتلاميذ والمعلمين على حد سواء حياة مدرسية حيوية مبدعة متطورة، تنمي فيهم الجوانب العلمية والثقافية والوجدانية، وتجعل منهم مواطنين صالحين مبدعين قادرين على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

ومكتبات متوسطات مدينة الونزة بولاية تبسة: متوسطة هواري بومدين ومتوسطة عبيدي مسعود، ومتوسطة الأمير عبد القادر، على غرار المكتبات المدرسية الجزائرية الأخرى في حاجة ماسة على تنشيط أوساطها التربوية وفق مواردها وإمكاناتها المادية والبشرية ومخططاتها وبرامجها. فماذا عن جاهزية هذه المكتبات لعنصر التنشيط التربوي في أوساطها ومحيطها؟

### 2.1.1- التساؤلات الجزئية:

وتبسيطاً للسؤال المحور السابق، نطرح الأسئلة الجزئية التالية:

- ماذا نعني بالجاهزية؟
- وما مفهوم التنشيط التربوي؟
- وهل تملك المكتبات المدرسية محل الدراسة الإمكانيات المادية للتنشيط التربوي؟
- وهل تملك المكتبات المدرسية محل الدراسة الموارد التكنولوجية للتنشيط التربوي؟
- هل تملك المكتبات المدرسية محل الدراسة المورد البشري للتنشيط التربوي؟
- وهل تعد المكتبات المدرسية محل الدراسة برامج مستمرة سنوية للتنشيط التربوي؟
- وما أفاق التنشيط التربوي بالمكتبات المدرسية محل الدراسة؟

### 3.1.1- الفرضيات:

وللإجابة عن التساؤلات الجزئية السالفة، نفترض ما يلي:

- تملك المكتبات المدرسية محل الدراسة الإمكانيات المادية للتنشيط التربوي.
- تملك المكتبات المدرسية محل الدراسة الموارد التكنولوجية للتنشيط التربوي.
- لا تملك المكتبات المدرسية محل الدراسة المورد البشري الكافي للقيام بالتنشيط التربوي.
- تغيب عن المكتبات المدرسية محل الدراسة برامج مستمرة سنوية للتنشيط التربوي.

### 4.1.1- اسباب اختيار الموضوع

- اسباب موضوعية:

- الأهمية البالغة لتنشيط المكتبات
- الرغبة في معرفة واقع التنشيط في المكتبات
- قلة دراسة النظريات التي تناولت التنشيط التربوي
- الموضوع ضمن اختصاصنا

- اسباب ذاتية:

- رغبتنا بمعرفة مدى مساهمة مكتبات متوسطات الونزة و كيفية تقديم نشاطها
- الميل الشخصي لموضوع الدراسة

5.1.1- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إمطة الغطاء عن ظاهرة التنشيط التربوي، ويحث ما يمكن أن تقدمه المكتبات المدرسية محل الدراسة من أنشطة تربوية تسهم بها في تفعيل أوساطها وربطها بمجتمعاتها. فالمكتبات المدرسية لا يكفي أن تكون مجرد خزائن للكتب ومصادر التعلم وقاعات للمطالعة، وإنما بفضل فضائها ونشاطات وبرامج أمنائها والقائمين عليها هي قادرة على ابتكار وخلق أنشطة وأجواء تعليمية تعليمية مختلفة ترفع بها مستوى التحصيل العلمي والثقافي للمتعلمين والمعلمين.

ومن الأهداف الجزئية لهذه الدراسة، تسليط الضوء على:

- الأنشطة التربوية التي يمكن أن تسهر المكتبات المدرسية على إقامتها.
- الأوضاع والإمكانات التي تتوفر عليها المكتبات المدرسية بالمتوسطات محل الدراسة.
- استشراف صورة المكتبات المدرسية بالمتوسطات محل الدراسة نحو التنشيط التربوي.

6.1.1- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور التربوي والثقافي الذي ينبغي أن تنهض به المكتبات المدرسية في مدارسنا، إذ تعد المكتبة المدرسية الشريان النابض في المدرسة وذلك بتوفيرها لمصادر المعلومات والتعلم التي تساعد المتعلمين والمعلمين، وإثراء ودعم المناهج التربوية. ولأن المدرسة بمثابة مجتمع مصغر! فجميع القضايا والمواضيع التي تترك المجتمع يمكن أن تترك المدرسة المبدعة، ومادامت هذه المؤسسة موجودة في حضان المجتمع الأكبر. فرسالها أن تعمل على إدماج المتعلمين في المجتمع الإبداعي، ليكونوا مواطنين صالحين ويصبحوا طاقات فاعلة نافعة للوطن والأمة على حد سواء. فإن ما يؤرق المدرسة يؤرق المكتبة المدرسية كمكون أساسي ومحوري فيها.

ولأن للتنشيط التربوي أهمية كبرى في مجال التربية والتعليم، كونه يرفع من المردودية الثقافية والتحصيلية لدى المتعلمين، ويساهم في الحد من السلوكيات العدوانية، مع القضاء على التصرفات الشائنة لديهم، كما يقلل من هيمنة بيداغوجيا الإلقاء والتلقين، ويعمل على خلق روح الإبداع، والميل نحو المشاركة الجماعية، والعمل في فريق تربوي. فإن للمكتبة المدرسية بمثابة واجهة التنشيط التربوي بكل أشكاله وأنواعه ومسرحه، وبفضله تجعل المتعلمين محبين للمكتبة وفضائها مقبلين على خدماتها وأنشطتها.

7.1.1 - الدراسات السابقة:

(1) الدراسة الأولى:

دراسة لربيعة ناجي سالم بعنوان: **النشاط المدرسي في العملية التعليمية: دور المكتبة المدرسية**. المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات تحت شعار نحو تعليم أفضل لكليات التربية، جامعة الزاوية ليبيا، 25 مايو 2021.<sup>1</sup> تناولت هذه الدراسة دور المكتبة المدرسية في النشاط المدرسي، وأن تفعيل الأنشطة اللازمة وتطويرها داخل المؤسسات التربوية، يرفع من مستوى أداء المؤسسة التربوية والتحصيل العلمي للتلاميذ. ومن نتائجها، أن للمكتبة المدرسية دور أساسي في تثقيف التلاميذ، وتنمية قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، وأنها المكان الأول لإبراز الموهوبين وتقديمهم للمجتمع من أجل دعم ورعايتهم ليكونوا طاقة فعالة في تقدم المجتمع وازدهاره.

(2) الدراسة الثانية:

دراسة للبنى قويشيش بعنوان: **المكتبة المدرسية ودورها في دعم العملية التعليمية: دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية سعدي الصديق ولاية تبسة**: مذكرة ماستر في علم المكتبات.<sup>2</sup> تناولت الدراسة العلاقة بين العملية التعليمية والمكتبة المدرسية وكذلك تحديد خاصيتها كنظام تعليمي من خلال عرض أنواعها وأهدافها وقد خلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود نشاطات ممارسة في المكتبة على الرغم من قيام أمين المكتبة بمساعدة التلاميذ في عملية البحث وتقديم الشروحات اللازمة عند اقتضاء الأمر.

(3) الدراسة الثالثة:

دراسة شلواش قمر كرم بعنوان: **التنشيط بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: إعداد برنامج تنشيطي مقترح مذكرة مستار قسم المكتبات ومراكز التوثيق بجامعة قسنطينة، 2020**.<sup>3</sup> ركزت الباحثة في

<sup>1</sup> - سالم، ربيعة ناجي. النشاط المدرسي في العملية التعليمية (دور المكتبة المدرسية). مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية. ع 1 (يونيو)، 2021. على الرابط: <https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/294/244>

<sup>2</sup> - قويشيش، لبنى. **المكتبة المدرسية ودورها في دعم العملية التعليمية: دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية سعدي الصديق ولاية تبسة**. مذكرة ماستر في علم المكتبات: جامعة العربي التبسي، .....

<sup>3</sup> - شلواش، قمر كرم. **التنشيط بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: إعداد برنامج تنشيطي مقترح مذكرة مستار قسم المكتبات ومراكز التوثيق بجامعة قسنطينة، 2020**، .....

إشكالية دراستها على كيفية إمكانية تنشيط المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وبرامج تنشيط الأنسب التي تعتمد عليها هذي المكتبات في ظل البيئة الرقمية وتطرفت هذه الدراسة الى بعض الأهداف:

- إبراز دور النشاطات في إحياء روح المطالعة والثقافة عن بعد في المجتمع
- توضيح أهمية التنشيط على الخط في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالنسبة للمستفيد.
- المساهمة في إعداد برنامج تنشيطي لزيادة فعالية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من خلال توظيف منصات التعليم والأدوات التكنولوجية على الخط.
- إبراز مكانة المكتبي كمنشط للمكتبات وطرق التعامل مع مختلف النشاطات.

#### (4) الدراسة الرابعة:

دراسة الباحثة بوعيس عفاف، رسالة ماجستير تحت عنوان واقع النشاطات الثقافية بالمدرسة الجزائرية: دراسة ميدانية لمعلمي المدرسة الابتدائية من التلاميذ في القطاعين الخاص والعمومي.<sup>1</sup> ركزت الباحثة اهتمامها حول التعرف على النشاطات الثقافية الفنية، حيث تطرقت إلى التعريف بالنشاط المدرسي بشكل عام كما ذكرت مجالاته وأسسها بالإضافة إلى مكانته في بعض الدول ومنها الجزائر كما ركزت على النشاط الثقافي الفني من خلال أهميته وأثره وأسفرت الدراسة إلى عدة نتائج حو هذه النشاطات الثقافية الفنية.

#### (5) الدراسة الخامسة:

دراسة سيساني رابح، بعنوان دور التنشيط الثقافي والتربوي في تحصيل الدراسي والرياضة لولاية المدية، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية والأرطوغونيا.<sup>2</sup> تطرق الباحث في دراسته إلى المشاكل التي يعاني منها الشباب الجزائري: وبالأخص إلى كيفية استغلال أوقات فراغه وكيف يقضيها، اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي انطلاقا من إشكاليته المتمثلة دور التنشيط الثقافي التربوي الممارس داخل مؤسسات الشباب دور في التحصيل الدراسي؟ استخدم الباحث هذا المنهج الذي يعتمد على جمع الحقائق

<sup>1</sup> عفاف، بوعيس. واقع النشاطات الثقافية الفنية في المدرسة الجزائرية: دراسة حالة لمعلمي المدرسة الابتدائية وعينة من تلاميذ في القطاعين الخاص والعمومي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير: جامعة الجزائر2: كلية الإنسانية والاجتماعية قسم الاجتماع، 2014.

<sup>2</sup> رابح، سيساني. دور التنشيط الثقافي والتربوي في التحصيل الدراسي من منظور الشباب المتمدرس: دراسة ميدانية في مؤسسات الشباب التابعة لقطاع الشباب والرياضة لولاية المدية رسالة ماجستير: جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم النفس وعلوم التربية والأرطوغونيا، 2009.

ووصفها وتحليلها وتفسيرها تواصل إلى عدة نتائج منها معرفة أنواع الخدمات التي توفرها مؤسسات الشباب والتي تساعدهم في تحصيلهم الدراسي تمثلت في أن الشباب يلجأ إلى هذه المؤسسات من أجل استثمار أوقات فراغهم في أشياء مفيدة لتكسبهم ثقافات جديدة كما أن لهذا الشباب حاجات نفسية واجتماعية ووجدانية ينبغي تحقيقها.

## 2.1 - منهج ومجتمع الدراسة:

### 1.2.1 - منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الموضوع أو الظاهرة، وهي جاهزية المكتبات المدرسية لخوض التنشيط التربوي واستطلاعاً للظروف المحيطة بهذه الظاهرة التي رغبتنا في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي صغناها وإخضاعها للتحقيق، فالمنهج الأقرب لمثل هذه الدراسة الاستطلاعية هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة نظرياً وعملياً وتحليل البيانات الميدانية والتعبير عنها تعبيراً كميّاً وكما هي في الواقع.

### 2.2.1 - حدود الدراسة:

ينبغي لأي بحث من إطار علم و حدود معرفية أو معالم بارزة تضمن موضوعية البحث و تعدد حجم المشكلة و هذا ما يجعل من حدود الدراسة عوامل شديدة الأهمية في البحث العلمي لدورها الكبير في حصر تفكير الباحث بتوجيه تركيز كل طاقته و جهده في سبيل هذا المجال ، و يبتعد بالتالي عن التشتت فلا يكون الاستماع المظلل لجهود الباحث المستغرق للوقت الطويل الفرق في التفاصيل و الجزئيات و يضمن بذلك تقديم مثالي و رائع .

- وتنقسم هذه الحدود إلى :

#### 1.2.2.1 - الحدود الموضوعية:

يرتبط المجال الموضوعي لهذه الدراسة نظرياً ، جاهزية لمكتبات المدرسية لتنشيط البيئة التربوية و عملياً يبحث عن واقع تطوير النشاطات في المكتبات المدرسية لكل من متوسطات الونزة ( هواري بومدين ، عبيدي مسعود ، الأمير عبد القادر ، هوام علي ).

### 2.2.2.1- الحدود الزمانية:

المجال الزمني للدراسة و هي الفترة أو المدة الزمنية التي سيستغرقها الباحث في دراسة موضوع البحث بشقيه النظري و التطبيقي و قد انطلقت دراستنا منذ الموافقة على الموضوع إلى غاية جمع البيانات الميدانية عبر أدوات الدراسة و المحددة خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية جوان لعام 2022.

### 3.2.2.1- الحدود المكانية:

المجال المكاني للبحث يتجلى في مكاتب متوسطات الوزن بولاية تبسة .

### 4.2.2.1- الحدود البشرية :

تتجلى الحدود البشرية مع مدرء متوسطات الوزن على أهم النشاطات و التجهيزات التي يقومون بها داخل المكتبة .

### 3.2.1- أدوات الدراسة:

ويقصد بها تلك الأدوات المستعين بها جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث أو الظاهرة لاسيما الجانب الميداني. وقد اعتمدتتا في دراستنا هذه على الملاحظة والاستبانة كأدوات للجمع هذه البيانات:

### 1.3.2.1- البحث الوثائقي:

من أجل استيعاب المفاهيم المتعلق بظاهرة أو موضوع التنشيط التربوي، والإلمام بكل جوانبه المتشعبة استعنا بالبحث الوثائقي الذي ساعدنا في تجميع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، التي ضمناها الجانب النظري.

### 2.3.2.1- الملاحظة:

التنشيط التربوي ظاهرة عملية تتطلب الاستطلاع الميداني للبرامج والنشاطات التي تقوم بها المكتبات المدرسية، هذا من جهة، ومن جهة ثانية وللوقوف على جاهزية المكتبات المدرسية محل الدراسة استدعى الأمر منا استطلاع الواقع المكرس في هذه المدارس والمكتبات من أجل معرفة ومعاينة الجوانب المادية والبشرية والتنظيمية والبرامجية المتوفرة بهذه المكتبات والتدقيق في حالاتها وتقييمها.

### 3.3.2.1 - الاستبانة:

وللنظر في جاهزية المكتبات المدرسية محل الدراسة بصورة تقييمية شاملة، استعنا بأداة الاستبانة لتكملة للبيانات والتصورات التي يمتلكها المسؤولون عن هذه المدارس والمكتبات بشأن التنشيط التربوي، وآفاق هذه الظاهرة التي تنمي وتطور للوسط التربوي التعليمي.

واستمارة الاستبانة هذه، ضمناها 23 سؤال موزعة في 04 محاور. يتناول المحور الأول معلومات عامة، ويتناول المحور الثاني المورد المالي، المحور الثالث المورد التكنولوجي و المحور الرابع المورد البرمجي (النشاطات).

### 3.1 - ضبط مفاهيم الدراسة:

#### 1.3.1 - الجاهزية:

الجاهزية أو الاستعداد وباللغة الأجنبية (preparation)، هي فعل أو عملية جعل شيء ما جاهزاً للاستخدام أو الخدمة، أو الاستعداد لبعض المناسبات أو الاختبار أو الواجب.<sup>1</sup> وهي فعل التحضير أو التخطيط أو التدريب أو الدراسة مع وضع هدف في الاعتبار. وهي، نشاط الترتيب أو الإعداد المسبق لعمل أو غرض ما؛ وهي العملية المعرفية للتفكير فيما ستفعله في حالة حدوث شيء ما. وهي أيضاً النشاط الذي يؤدي إلى السلوك الماهر.<sup>2</sup> ومن معاني الجاهزية كذلك، مرونة الشخص في أداء النشاط بغض النظر عن نوع النشاط، ولكن وفقاً للإمكانات والإمكانيات المناسبة.

يشير مصطلح الجاهزية إلى قدرة الحكومات والمنظمات المهنية والمجتمعات والأفراد على توقع والاستجابة بفعالية لتأثير المخاطر أو الأحداث أو الظروف المحتملة أو الوشيكة أو الحالية. وهذا يعني وضع آليات تسمح للسلطات والمنظمات بالتوعية بالمخاطر ونشر الموظفين والموارد بسرعة بمجرد وقوع الأزمة.<sup>3</sup> ويمكن أن يؤدي المستوى المناسب من الجاهزية إلى زيادة القيمة والتأكد من توجيه الموارد إلى حيث

<sup>1</sup> **Merriam-webster**. Definition of preparation. [online]. [29/03/2022]. available at:

<https://www.merriam-webster.com/dictionary/preparation>

<sup>2</sup> **vocabulary.com**. preparation. [online]. [29/03/2022]. available at:

<https://www.vocabulary.com/dictionary/preparation>

<sup>3</sup> Humanitarian RESPONSE. **What is preparedness?** [online]. [28/03/2022]. Available a:

<https://www.humanitarianresponse.info/en/coordination/preparedness/what-preparedness#:~:text=The%20term%20'preparedness'%20refers%20to,current%20hazards%2C%20events%20or%20conditions.>

سيكون لها أكبر تأثير. فمن خلال توفير المستلزمات وجودة وسرعة ما تقدم من الخدمات، يمكن أن تحدث الجاهزية في المنظمات والمؤسسات فرقاً كبيراً في تحسين الأوضاع والاستجابة للأهداف وتقليل المعاناة.

وجاهزية المكتبة المدرسية للتنشيط التربوي تعني استنفار وحشد كل المستلزمات واستغلال كل العوامل أو العناصر أو الموارد المساعدة لتنشيط محيطها وتحقيق الغاية أو الهدف أو المشروع المنشود.

### 2.3.1- المكتبة المدرسية:

يُعرّف الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) المكتبة المدرسية باعتبارها مسرّحاً للتعليم المادي والرقمي في المدرسة حيث تعتبر القراءة والتحري والبحث والتفكير والخيال والإبداع من الأمور الأساسية في رحلة اكتساب المعارف والمعلومات للطلاب ونموهم الشخصي والاجتماعي والثقافي.<sup>1</sup> ومما ورد في البيان المشترك للإفلا واليونسكو بشأن المكتبة المدرسية، بأنها: " توفر المعلومات والأفكار الأساسية للعمل بنجاح في مجتمع المعلومات والمعرفة الحالي. تزود الطلاب بمهارات التعلم مدى الحياة وتطور الخيال، وتمكنهم من العيش كمواطنين مسؤولين".<sup>2</sup>

تعمل المدرسة كبيئة للتعلم توفر المساحة (المادية والرقمية)، والوصول إلى المصادر، والأنشطة، والخدمات لتشجيع ودعم الطلاب والمعلمين ومجتمع التعلم. مع التركيز على المحتوى الفكري ومحو الأمية والتنمية الثقافية والاجتماعية. ومن المستحسن أن تدعم المكتبة المدرسية المنهج الدراسي للمدرس وأن تكون جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية.

المكتبة المدرسية نظام لجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد (إداري أو مدرس أو تلميذ) وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري كل برنامجها التربوي. فهي المركز الفكري للمدرسة، الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص في المدرسة من أجل الحصول على المعلومات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الإفلا (اللجنة الدائمة لقسم مكتبات المدارس). المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية. باربرا شولتز جونز وديان أوبرغ.

ط.2. د م: الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، 2018. ص14.

<sup>2</sup> المرجع السابق.

<sup>3</sup> المبرز، عبد الله بن إبراهيم. واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنية بمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية

والأهلية. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 1999. ص54.

### 3.3.1 - التنشيط التربوي:

التنشيط عامة، كما ورد في معجم لاروس الفرنسي، هو: العمل على إضفاء الحيوية والحماس على شيء ما، وهو حركة داخل مجموعة في مكان ما، وقيادتها في مناظرة أو حصة أو خدمة تجارية، إلخ. ويعني أيضا مجموعة من الوسائل والأساليب المطبقة لإشراك أفراد المجتمع بشكل فاعل في حياة المجموعة. كذلك التظاهرة التي تهدف إلى تقديم عمل إلى جزء من جمهوره المستقبلي، للتفكير بشكل جماعي في عرض سبق رؤيته.<sup>1</sup>

**مفهوم التنشيط التربوي:** فهو عملية سيكوبيداغوجية فعالة، وتقنية حركية إيجابية وديناميكية تساهم في إخراج المتعلم من حالة السكون السلبية نحو حالة الفعل الإيجابي، وذلك عن طريق المساهمة والإبداع والابتكار والخلق، وإنجاز التصورات النظرية، وتفعيلها في الواقع الميداني ليستفيد منها الآخرون. والتنشيط وسيلة فنية مثمرة تنبني على تفعيل الوضع التربوي، وتحريكه إيجابيا. ويرتكز التنشيط أيضا على خلق النشاط الذهني والوجداني والحسي الحركي لدى المتعلم أو المؤطر أو المكون.<sup>2</sup> هو ممارسة يعتمدها المدرس باعتباره منشطا ومربيا وموجها وباحثا بغرض خلق دينامية مستمرة.<sup>3</sup>

إن المكتبة المدرسية كمركز وفضاء للتعلم يزخر بإمكانيات ورصيد وثائقي يمكنه أن يساهم بفعالية في تنشيط الحياة المدرسية تربويا وثقافيا واجتماعيا وذلك ب:

- مساعدة المتدرسين على إعداد بحوثهم وملفاتهم، ووضع برامج تنشيطية لإثارة فضولهم؛
- تنمية الوعي الاجتماعي لديهم؛
- توفير خبرات بديلة تقرب الواقع وتجسده عن طريق وسائل سمعية بصرية؛
- التدريب على استعمال المصادر المتنوعة للمعرفة؛
- مساعدة المدرسين للاطلاع على المستجدات التربوية في نطاق اختصاصاتهم.

<sup>1</sup>. **LAROUSSE**. Animation. [en ligne]. [29/03/2022]. disponible à:

<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/animation/3590>

<sup>2</sup>. حمداوي، جميل. تدبير الحياة المدرسية. (د.م): الألوكة، 2015. ص 66. على الرابط:

<https://www.noor-book.com/tag/%D8%AA%D8%AF%D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D9%87->

<https://www.noor-book.com/tag/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D9%87>

<sup>3</sup> دليل التواصل البيداغوجي وتقنيات التنشيط التربوي: المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، غشت 2009 مدرسة النجاح.

الفصل الثاني  
الاطار النظري للدراسة

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### تمهيد

تأتي المكتبة المدرسية في مقدمة مقومات ومتطلبات التعليم المعاصر، ومن الطبيعي أن تكون جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية ومن المنهج التعليمي على اختلاف مراحلها. لكن أن تكون قاطرة التنشيط التربوي ذلك من المبدع في الوقت الراهن، إذا ما توفرت لها الموارد والمستلزمات والدعم المادي، وحظيت بالتأطر العلمي والفني المتخصص. فماذا عن المكتبة المدرسية؟ وماذا عن التنشيط التربوي؟

### 1.2- ماهية المكتبة المدرسية:

#### 1.1.2- تعريف المكتبة المدرسية

هناك تعاريف كثيرة للمكتبة المدرسية، تختلف حسب طبيعتها، نذكر منها:

- المكتبة المدرسية هي المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية، ويشرف على ادارتها وتقديم خدماتها مكتبي مؤهل، وتهدف إلى خدمة مجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمدرسين، وتعد في مفهومها الوظيفي جزءا أساسيا في العملية التربوية الحديثة وعنصرا مهما من عناصر التنظيم المدرسي ومرفقا بارزا من المرافق التعليمية داخل المدرسة.<sup>1</sup>
- "تعتبر المكتبة المدرسية مسرحًا للتعلم المادي والرقمي في المدرسة حيث تعتبر القراءة والتحري والبحث والتفكير والخيال والإبداع من الأمور الأساسية في رحلة اكتساب المعارف والمعلومات للطلاب ونموهم الشخصي والاجتماعي والثقافي. يعرف هذا المكان المادي والرقمي بعدة مصطلحات (على سبيل المثال، مركز الإعلام المدرسي، مركز التوثيق والمعلومات، مركز موارد المكتبة، مشاعات التعلم بالمكتبة) ولكن المكتبة المدرسية هي المصطلح الأكثر استخدامًا وتطبيقًا على المنشأة ووظائفها".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - همشري، عمر احمد. المرجع في المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997.

<sup>2</sup> - شولتز جونز، باربرا وأوبرغ، ديان. المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية. ط2. تر. بدر الفليج، آمنة الأنصاري. لاهاي: الإفلا، 2015.

- بمعنى تعمل المكتبة المدرسية كمركز لإيداع وتوزيع هذه الوسائل على مدرسي المدرسة.<sup>1</sup> وعلى الطلبة، مستخدمة في ذلك أجهزة الحاسبات الآلية وغيرها من الوسائل، وتوفر المكتبة بيئة تعين على اكتشاف الذات لتشجع فيها التساؤل والاعتماد على النفس".<sup>2</sup>
- وتخضع المكتبة المدرسية في تسييرها وتمويلها للمؤسسة التربوية وتشجع لها وزارة التربية والتعليم.<sup>3</sup>

## 2.1.2- أنواع المكتبات المدرسية

يمكن تقسيم المكتبات المدرسية إلى أنواع تتناسب مع تدرج مستويات التعليم ما قبل الجامعي، أي التعليم الذي يتبع عادة وزارات التربية والتعليم وأنواعها هي:

### 1.2.1.2- مكتبات رياض الأطفال:

وتوجد في رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن الرابعة والسادسة وتقتني في جلها قصص مصورة، وأفلاما تربوية وغيرها مما يناسب هذه المرحلة<sup>4</sup> وتهدف عادة إلى:

- ترغيب الطفل بالمكتبة وإشباع حب الإطلاع عنده
- تنمية إدراكه بالمحسوسات.
- توظيف البيئة المحيطة به لإكتساب الخبرات.
- تدعيم الخبرات المكتسبة وتمييزها.
- تهيئة أطفال الروضة لمرحلة القراءة.
- تكوين اتجاهات وتطوير قيم وعادات وسلوك.
- إغناء معلومات لمريبات الروضة وتنمية مهاراتهم المهنية<sup>5</sup> وتتمثل في:

<sup>1</sup> - الشامي، احمد محمد وحسب الله، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات: انجليزي-عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ج 03. ص1983.

<sup>2</sup> - لاقريه، كارول فرانسيس. موجهاة عامة للمكتبات المدرسية. أوسالا: مكتبة جامعة أوسالا، 1995. ص13.

<sup>3</sup> - صوفي، عبد اللطيف. المكتبات المدرسية: تنظيمها، مصادرها، ودورها في مستقبل التربية. ط2. دمشق: مكتبة الأسد، 1997. ص 78.

<sup>4</sup> - صوفي عبد اللطيف، المرجع نفسه، ص 77-78.

<sup>5</sup> - الناتوت، هلال. المكتبة المدرسية المطورة. بيروت: دار النهضة العربية، 2002. ص108.

- تهيئة طفل الروضة بمرحلة القراءة وتنمية وإدراكه بالمحسوسات وإتاحة الفرصة لإكتساب خبرات الحياة من محيطه وإشباع حاجاته الوجدانية عن تقديم وتوفير المواد المطبوعة والمصورة والمواد السمعية والبصرية<sup>1</sup>.
- إثراء معلومات المعلمين وتنمية مهاراتهم التربوية<sup>2</sup> وتمثل وظيفتها في: تدريب التلاميذ على كيفية استخدام المكتبة والمراجع وتعريفهم بنظم إستخدامها وتشجيعهم على القراءة وبذلك تعمل على تنمية الميول القرائية<sup>3</sup>:

### 2.2.1.2- مكتبة المدارس الثانوية:

وتوجد في المدارس الثانوية ويمكن لهذه المكتبات أن توضع أيضا في خدمة البيئة المحلية خارج الدوام الرسمي للمدرسة<sup>4</sup>، فهي فعالة على صعيد العملية التربوية والبحث الأكاديمي إلي:

- مساندة المناهج الدراسية.
- توسيع الميول.
- إثراء محصلة الطالب.
- إكساب المتعلم المزيد من المهارات.
- تدريب الطالب على طرق إعداد البحث.
- تنمية مقدرة الطالب على الموازنة.
- إغناء خبرات المعلمين بما أستجد تربوي<sup>5</sup> وتمثل وظيفتها في تهيئة الطلاب والطالبات للدراسة الجامعية وإعدادهم للمواظبة وتزويدهم بأسس البحث العلمي وطرق إستخراج المعلومات وتعمل أيضا على إثراء الميول القرائية<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> - العلي، عبد الله احمد، المكتبات المدرسة والعامية: الأئس والخدمات والأنشطة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997، ص 99.

<sup>2</sup> - الناتوت، هلال، مرجع سابق، ص 109.

<sup>3</sup> - العلي، عبد الله احمد، مرجع سابق، ص 69.

<sup>4</sup> - الناتوت، هلال، مرجع سابق، ص 110.

<sup>5</sup> - العلي، عبد الله احمد، مرجع سابق، ص 69.

<sup>6</sup> - الناتوت، هلال، مرجع سابق، ص 110.

### 3.2.1.2- مكتبة دار المعلم:

تلازم عادة إنشاء دور المعلمين وتستمر بوجودها وإستحالة وجود دار دون مكتبة فهي بمثابة القلب من الجسم خاصة وإن الطلاب يعتمدون عليها في دراستهم.

وتكمن أهدافها وفائدتها في:

- وجود مكتبة مدرسية منظمة وحديثة في الدار.
- توفر هيئة مكتبة ناشطة فيها.
- تعلم الطالب والمعلم طريقة الفهرسة.

### 4.2.1.2- مكتبات المدارس الابتدائية:

وتوجد في المدارس الابتدائية لتخدم القراء الصغار الذين هم في سن السادسة حتى سن الثانية عشر، كما تحوي كتب لفائدة ثقافة الأسرة التعليمية، في المدارس لاطلاعها على الجديد في ميدان التربية، وبخاصة المرحلة التي تعمل فيها<sup>1</sup> وتكمن أهدافها في:

مساندة المناهج الدراسية

- تشجيع الطلاب على القراءة وتوجيههم لما يتناسب وقدراتهم وميولهم
- تعويدهم على ارتياد المكتبة لتلبية احتياجاتهم
- إكسابهم المبادئ لاستخدام المكتبة ومصادرنا
- تهيئة المناخ المناسب لممارسة النشاط الفردي والجماعي داخل المكتبة
- تنمية الاتجاهات الفردية وتقويمها. وتتمثل وظيفتها في ارشاد التلاميذ والتعرف على مشاكلهم وتلبية حاجاتهم وميولهم وتوسيع دائرة اهتمام واثراء معلومات المدرسين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - صوفي عبد الله، مرجع سابق، ص 78.

<sup>2</sup> - الناتوت، هلال، مرجع سابق، ص 109.

### 5.2.1.2- مكتبات المدارس المتوسطة:

توجد في المدارس الاعدادية لخدمة قراء هذه المرحلة وتحوي مجموعات مناسبة للمناهج التدريسية ومستويات القراء<sup>1</sup> وتلاميذها الذين هم في سن الثالثة عشر الى الخامس عشر من العمر وتضم مصنفات نضوجا وابعد عمقا من سابقتها سواء على صعيد الكتب او الدوريات وتتمثل أهدافها في:

- مساندة المناهج الدراسية.
- تنمية الميول نحو القراءة الحرة.
- تلبية احتياجات الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تأكيد دور المكتبة في تلبية إحتياجاتهم الثقافية والنفسية والاجتماعية.
- تزويد المتعلم بالمعارف.
- اكتساب المتعلم المهارات المكتسبة ومهارات التعلم الذاتي.

### 3.1.2- وظائف المكتبة المدرسية:

من استقراء أهداف المكتبة المدرسية يمكن تحديد دور المكتبة المدرسية في القيام بالمسؤوليات والوظائف التالية:

- توفير مصادر لمواد التعلم
- تدعيم المناهج الدراسية
- تدعيم الأنشطة التربوية
- التربية المكتبية للطلاب
- تنمية عادة القراءة
- العمل كمركز معلومات للمدرسة
- التوجيه والإرشاد

وستتناول في الفقرات التالية كل وظيفة من هذه الوظائف وتبيان أهميتها. ووسائل انجازها والوفاء بها.

<sup>1</sup> - صوفي، عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 78.

### 1.3.1.2- توفير المصادر التعليمية:

مجموعات المصادر التعليمية التي تقتها المكتبة هي المحل الرئيسي لجودة الخدمات ومناسبتها نوعيا وكما لاحتياجات المستفيدين منها، والوفاء بمتطلباتهم من المعلومات لتحقيق مختلف الأغراض التي يستهدفونها. إذ أنها دون توفير هذه المصادر على اختلاف أشكالها. وفق معايير مناسبة. لا يمكنها النهوض ببقية الوظائف الأساسية الأخرى. وتقتل في تحقيق أهدافها وتصبح اسما على غير مسماه، ولا يستطيع أي إنسان تصور مكتبة دون مجموعات متنوعة من المواد، وذلك لان المصادر التعليمية هي الركيزة الأساسية لكافة وظائف وأنشطة المكتبة وخدماتها. كما أن فعالية هذه الوظائف والخدمات والأنشطة تتأثر بالضرورة بمدى قوة مجموعات المصادر التعليمية بها ونوعيتها وقدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين من طلاب ومعلمين كافة.

وهذا لا يعني انه ليس مهما أن تقوم المكتبة بتوفير المصادر التعليمية فقط، بل لا بد أن يتبع ذلك إعدادها فنيا للتداول عن طريق الفهرسة والتصنيف، وإعداد رؤوس الموضوعات اللازمة<sup>1</sup> واستكمال المقومات الأساسية لفهارسها وإعداد البليوغرافيات الموضوعية، بحيث يستطيع المستفيدون من خدماتها من معلمين وطلاب الوصول الى المواد التعليمية التي يحتاجون إليها، وتيسير وصول المستفيدين إليها من خلال إجراءات مسيرة، تتيح لهم استخدامها بحرية وفقا لاحتياجاتهم وميولهم، ودون أدنى قيد على اقترابهم المباشر من المصادر واستشارتها والاطلاع عليها.

### 2.3.1.2- تدعيم المناهج الدراسية:

إذا كانت الاتجاهات الحديثة في المدرسة تركز على ضرورة تأهيل الطالب تأهيلا مزدوجا للحياة، ولإكمال تعليمه في المراحل التعليمية التالية في الوقت نفسه فإن أسلوب التلقين والحفظ و الإعتماد على الكتاب المدرسي فقط لا يوفر الأساس السليم للتعلم الذاتي والتعليم المستمر لأنه لا يكسب المهارات اللازمة لإطراد التعليم ولا يدرسه على أسلوب التفكير العلمي الذي يقوم على حل المشكلات ولا يوفر دورا إيجابيا في عملية التعلم وسيؤدي ذلك في نوعية ومستوى التعليم وكفاءته خاصة التعليم العالي والجامعي إذ أن الطلاب الجامعة هم نتاج المراحل التعليمية السابقة لها بكل إيجابياتها وسلبياتها.

<sup>1</sup> - حسين محمد، عبد الشافي، المكتبة المدرسية ورسالتها، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1996، ص 22.

ومن هنا يتضح لنا أهمية الدور الذي تستطيع أن تقوم به المكتبة المدرسية في مختلف المراحل التعليمية لتدعيم المناهج الدراسية وخدمة أبعادها التعليمية والتربوية والنفسية ولقد أثبتت عدة بحوث بالولايات المتحدة الأمريكية عن العلاقة الوثيقة بين جودة المكتبة وخدماتها في المدارس على إختلاف مراحلها وبين المستوى العلمي والثقافي والتحصيلي للطلاب أن المكتبة المدرسية هي القوة الدافعة للعملية التعليمية وهي وسيلة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في تدعيم المناهج الدراسية وإرتباطهم في المدرسة وانتظامهم فيها<sup>1</sup>. ومن المبادئ الأساسية لاستخدام المكتبة في تدعيم المناهج الدراسية، التخطيط السليم للمواد الدراسية وتقسيمها إلى وحدات وربط المواد المدرسية ببعضها البعض وإزالة الحواجز المصطنعة بينها بحيث يخدم بعضها البعض ويشترك في هذا التخطيط المعلم وأمين المكتبة، ولهذا فان الدور الجديد لأمين المكتبة بعد دورا أساسيا ومتكاملا مع عمليات تعلم وتعليم إذن انه، يسهم بإيجابية في اختبار المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية، ويراعي في هذا الاختيار احتواء المصادر على مختلف اشكال اوعية المعلومات، وينظمها ويعددها فنيا لتداول، ويضع الببليوجرافيات الموضوعية، فضلا على البث الانتقائي للمعلومات الجديدة طبقا لتخصص الموضوعي لكل مدرس.

### 3.3.1.2- تدعيم الأنشطة التربوية:

الأنشطة التربوية من اهم المجالات الحيوية التي تتيح لطلاب اكتساب مهارات وخبرات وقيم جديدة عن طريق مواقف تعليمية حقيقية، إذن إن ممارستهم لهذه الأنشطة تساعدهم على نمو قدراتهم وميولهم، علاوة على الإسهام في التنشئة الاجتماعية لهم<sup>2</sup> والأنشطة التربوية تحقق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- إكساب مهارات وخبرات في حل المشكلات غير حجرات الدراسة.
- تنمية مهارات وقدرات الطلاب.
- الانتفاع بوقت الفراغ واستثماره في أعمال جديّة وترفيهية.
- تمكين الطلاب من ممارسة مختلف ألوان النشاط الفردي والجماعي، تبعا لميولهم وقدراتهم.
- تدعيم وإثراء المناهج الدراسية وإزالة الجمود والحواجز بين المواد الدراسية المتنوعة،

<sup>1</sup> عبد الشافي، حسين محمد. المرجع نفسه. ص 23.

<sup>2</sup> حسين محمد، عبد الشافي، المرجع نفسه، ص 23-24.

وتتم ممارسة هذه الأنشطة عن طريق الجمعيات المدرسية تحت إشراف المدرسين المختصين وتسهم المكتبة المدرسية في تدعيم هذه الأنشطة، والأنشطة الأخرى المتصلة بالمناهج الدراسية عن طريق توفير المصادر التعليمية ومواد القراءة المناسبة وتسيير استخدامها، والاطلاع عليها لاستخراج المعلومات الأزمنة، وإتاحة الفرص الكافية للقراءة الهادفة التي لا يستغني عنها أي مجال من المجالات.

كذلك فإن المكتبة المدرسية أنشطتها التربوية الخاصة التي تتبع من داخلها مثل: إصدار الصحف والمجلات وإعداد البرامج الإذاعية، وتنظيم المحاضرات والندوات، والحديث عن الكتب وعرض ملخصاتها ومناقشتها، ومسابقة القراءة الحرة والتعبير الأدبي والفني والتذوق الجمالي، وتدريب الطلاب على مهارات القراءة الهادفة وعلى الحوار واللقاء إدارة المناقشات والاشترك في الاحتفالات بالمناسبات الدينية والقومية، وما إلى ذلك من ألوان النشاط التي تعتمد اعتماداً كبيراً على مصادر المكتبة ومقتنياتها<sup>1</sup>.

كما تقوم المكتبة المدرسية بتدريب الطلاب على العمل الجماعي التطوعي عن طريق جماعة أصدقاء المكتبة، اللذين يشتركون في بعض الأعمال المكتبية والتنظيمية داخل المكتبة، ويقولون تنفيذ كثير من أنشطتها وفق استعدادات كل فرد منهم وقدراته، وبشكل يوفر الأساس السليم لالتحام المكتبة مع المجتمع المدرسي، بما يعود عليهم بالفائدة من ناحية والدعاية للمكتبة ومجالات خدماتها من ناحية أخرى.

#### 4.3.1.2- التربية المكتبية والتدريب على استخدام المكتبة:

تركز الاتجاهات التربوية والمكتبية المعاصرة على أهمية إكساب التلاميذ والطلاب مهارات تناول المعلومات، لما لها من آثار إيجابية لا يمكن الاستهانة بها أو التقليل من شأنها في تكوينهم وبنائهم المعرفي والمهاري والوجداني، وعلى تنمية قدراتهم على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات المتوفرة، سواء داخل التنظيم المدرسي، أم خارجه. فضلاً عن إعدادهم إعداداً متكامل للاستفادة من خدمات المكتبات والمعلومات في مستقبل حياتهم.

ولقد أصدر عديد من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التربوية والمكتبية توصيات متتابعة عن ضرورة العناية والاهتمام بالمكتبات المدرسية وتكاملها مع المناهج الدراسية، فضلاً عن التربية المكتبية، لتحقيق الأهداف التالية:

<sup>1</sup> - مقروس، نعمان. المكتبة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي. مذكرة ماستر في علم مكتبات: جامعة منتوري بقسنطينة، 2011. ص 12.

- توفير الفرص الكافية والمستمرة لإكساب التلاميذ والطلاب مهارات البحث عن المعلومات والعمل على تنمية هذه المهارات باستمرار.
  - الربط بين عمليات التعليم والتعلم ومجموعات المصادر التربوية بالمكتبات المدرسية، بالتركيز على العمليات والأنشطة التعليمية ومحتوى برامج تعليم المستفيدين من المعلومات.
- ومن هنا نستخلص بان تعليم المستفيدين من طلاب ومعلمين على كيفية استخدام المكتبة ومصادرها لاي غرض من الأغراض يعد من الأهمية لأننا نعيش في عالم يطلق عليه عالم المعلومات التي تؤثر في كل فرد من أفراد المجتمع<sup>1</sup>.

ويجب أن يكون تعليم المستفيدين وتدريبهم من صميم الاتصالية والمعلوماتية ككل. ويتضمن جزء واحد فقط من هذا التعليم تجاوب وتفاعل المستفيد مع المكتبة، كما يجب ان يكون هذا التعليم عملية مستمرة متواصلة، تبدأ من المدرسة والمكتبة العامة، مع ضرورة استمرارها في التعليم العالي بالمكتبات والمعاهد العالية (المكتبات الأكاديمية والبحثية) وكل زيارة للمستفيدين الى المكتبة سواء تم الاتصال بالعاملين بها، او لم يتم الاتصال، لها قيمة تعليمية وتربوية، ويجب ان تضع المكتبات تعليم المستفيدين والتربية المكتبية في بؤرة اهتماماتها، واعتبارها هدفا يجب تحقيقه والوصول اليه.

### 5.3.1.2 - تنمية عادة القراءة والاطلاع:

القراءة من المهارات الأساسية، التي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بمصادر المعلومات الورقية التقليدية، فضلا عن تلبية كافة أغراض القراءة التي يلجأ إليها الفرد لتحقيق غرض من الأغراض التي تعن له، سواء أكانت تحصيلية والحصول على المعلومات، أم ترفيهية وقضاء وقت الفراغ في تسلية مفيدة.

ومما لا شك فيه ان الأفراد يقبلون على القراءة عندما تتوافر لهم المصادر القرائية ومواردها -فضلا عن تيسير الخدمات المكتبية، التي تتيح لهم قراءة عدد مناسب من المواد من كتب ومجالات ونشرات. وما الى ذلك من المصادر الورقية، ومما يؤكد هذا الرأي نجاح مهرجان القراءة للجميع الذي بدأ في مصر وشاركت فيه جماعات مختلفة من الافراد والهيئات، وتم التنسيق بين المكتبات التي تم فتحها وفق نظام معين في الحضر والريف.

<sup>1</sup> - مقروس، نعمان، المرجع نفسه، ص 13.

ولقد شاركت المكتبات المدرسية مشاركة فعالة في هذا المهرجان بفضل ما يتوافر بها من مجموعات مناسبة للقراءة، تم اختيارها وفق أسس سليمة لتغطية احتياجات ومتطلبات التلاميذ والطلاب في المراحل التعليمية كافة.

ومن هنا فإن المكتبات المدرسية تعد من انسب المرافق لتنمية عادة القراءة والاطلاع، وتنمية الميول القرائية لدى التلاميذ والطلاب، الذين يكونون المجتمع القارئ في المستقبل<sup>1</sup>.

### 6.3.1.2 - التوجيه والإرشاد:

توجيه التلاميذ والطلاب وإرشادهم يعد من صميم العملية التعليمية، وتركز التربية الحديثة على ان من صميم عمل المدرسة تقبل التلميذ مهما كانت درجة نموه العقلي، ثم مساعدته بعد ذلك على التقدم والنمو واكتساب الخبرات التعليمية المختلفة. وبحكم الموقع الاستراتيجي الذي يشغله امين المكتبة في المدرسة الحديثة فيمكنه التعرف على ميول التلاميذ واتجاهاتهم وقدراتهم ومستواهم التحصيلي عن طريق الاتصال والتعاون مع المدرسين والاطلاع على الدرجات التي حصل عليها كل تلميذ، كما يمكنه التعرف على تفاعل التلميذ مع المواقف المتعددة التي يجدها في الكتب او مع نماذج الشخصيات التي يقرأ عنها طريق اشتراكه في الندوات ومناقشة الكتب حيث يتحدث التلميذ عن خبراتهم التي اكتسبوها من القراءة او خلال ساعة القصة بالمدرسة الابتدائية<sup>2</sup>.

وهذا الفهم الواضح لشخصية التلميذ يعطي ميزة مهمة لأمين المكتبة، تؤهله للإسهام الواعي والمفيد في برامج التوجيه والإرشاد. وعمل التلميذ في المكتبة علاج لكثير من المشكلات، لأنه يحقق النمو الذاتي من خلال العمل والمعاونة في أعمال المكتبة.

### 4.1.2 - عناصر نجاح المكتبة المدرسية:

إن وجود المكتبة داخل المدرسة هو الخطوة الأولى قبل مباشرة الوظيفة وكلما كانت عناصر الوجود متكاملة كلما أمكن للمكتبة المدرسية أن تؤدي وظيفتها على أكمل وجه ومنه يمكن القول إن وجود العناصر الضرورية ليست غاية في ذاتها ولكنه شرط ضروري للحصول على نتائج إيجابية حتى تباشر المكتبة نشاطها.

<sup>1</sup> - مقروس، نعمان، المرجع نفسه، ص 14.

<sup>2</sup> - مقروس، نعمان، المرجع نفسه، ص 15.

- **المجموعات:** تلعب المجموعات دورا رئيسيا في إستقطاب المستفيد ويرتبط نجاح الخدمة المكتبية أو قصورها بمدى قوة مصادر المعلومات في المكتبة أو ضعفها، إن ما يبرز وجود المكتبة المدرسية وحاجة المستفيد وتلبية ميوله القرائية ولهذا كان إقتناء واختيار الكتب في المكتبة المدرسية أمر حيوي وضروري.

- **المكتبي:** الشاهد التربوي والمفيد والمرشد فرديا وجماعيا، فنجاح المكتبة يتوقف على كفاءة المكتبي الفنية ومؤهلاته التربوية ونشاطه داخل المكتبة وخارجها ومن الشروط الواجب توفرها في المكتبي أن يكون مؤهلا تأهيدا علميا في مجال المكتبات الذي يمكن من تنظيم المكتبة وفهرسة الكتب وجردها وإعارتها وغير ذلك من الأعمال الفنية المتخصصة كما يتحمل المكتبي قسطا من المسؤولية في جعل المكتبة تؤدي وظيفتها على الدوام بوصفها جزءا لا ينفصل عن المدرسة.

- **المكان:** لكي تقوم المكتبة بوظائفها بشكل جيد لابد من أن يكون المكان مناسب وكذلك الأثاث والتجهيزات اللازمة لأن القيام بمختلف الأنشطة المكتبية يستدعي إيجاد مكان مناسب واستغلال مساحته بإحكام<sup>1</sup> فالمقر والتجهيزات لها تأثير كبير على نوعية الخدمات المقدمة وعلى طبيعة الاتصال بين العاملين والرواد وكذلك بين المكتبة ومحيطها ومن الشروط التي يجب أخذها بعين الاعتبار ما يلي:

يجب أن يكون موقع المكتبة بعيدا عن الضوضاء داخل المؤسسة بتعاون هيئة التدريس.

تعتبر المكتبة محورا أساسيا في محاور التطور المعاصر للعملية التعليمية التربوية وباعتبارها محلا للتربية الثقافية للتلميذ والتي تخدم المكتبة المدرسية المناهج الدراسية المختلفة وتخفيف أهدافها كان لابد ان يكون هناك تعاون دائم بين المكتبة وهيئة التدريس المدرسية وان اقتناع المعلمين يبرز المكتبة وتعاونهم سيجلب بالضرورة النشاط والحيوية في جوانب الخدمة المكتبية

فالمدرسون هم إحدى العناصر الهامة لنجاح برنامج المكتبة في تحقيق غايتها لان أعظم خدمة يستطيع المدرس ان يؤديها هي يهيأ لتلاميذه مواقف دراسة تقتضي منهم الاستخدام المستمر للمكتبة وموادها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - مزيتي، حياه، مرجع سابق، ص 21.

<sup>2</sup> - بوطلاعة، حليلة، صولي، وداد، مرجع سابق، ص 36

## 2.2- التنشيط التربوي

### 1.2.2- مفهوم التنشيط التربوي:

- **المفهوم اللغوي للتنشيط:** لفظ التنشيط مأخوذ من الفعل نشأ أو نشط تعني حرك أو تحرك وأنتقل من حال الجمود والسكون والكسل إلى حال الحركة والحيوية، وفي قاموس لسان العرب لابن منظور فإن نشط من المكان ينشط أي خرج<sup>1</sup>.
- **اصطلاحاً:** له عدة تعاريف من بينها التنشيط هو ذلك العمل الذي يتم تقديمه في المكتبة بغرض التكامل الخدمة المكتبية بحيث يرضى كافة المستفيدين ويسهم في جذب أكبر عدد دون شرط الرغبة في القراءة والاطلاع، ودون أن يكون الكتاب هو الهدف الأساسي للمستفيد، وكذا إعطاء الحياة للوثيقة التي لا يتم استخدامها من طرف المستفيد.<sup>2</sup>
- يمكن تعريف التنشيط بأنه عملية سيكوبيداغوجية فعالة، وتقنية ديداكتيكية ناجعة في مجال التواصل والتفاعل مع المتعلمين، ووسيلة فنية مثمرة تتبني على تفعيل الوضع التربوي، وتحريكه إيجابياً. ويرتكز التنشيط أيضاً على خلق النشاط الذهني والوجداني والحسي الحركي لدى المتعلم أو المؤطر أو المكون. ويمكن أن نلخص أن التنشيط هو كل عمل ترويجي تقوم به مكتبات والتعريف بخدماتها وأعمالها سواء كانت مكتبية أو ثقافية من أجل إرضاء مستفيديها.

### 2.2.2- أهمية التنشيط التربوي:

- تطوير الخدمات وتقديمها بأفضل الطرق.
- تعتبر وسيلة تسويقية لجلب أعضاء جدد للمكتبة.
- تعميق العلاقة بين المستفيد والمكتبة.<sup>3</sup>
- تعميق وتوسيع معارف المستفيدين.

<sup>1</sup> شلواش، قمر كرم: التنشيط بالمكتبات الرئيسية للمطالعة : اعداد برنامج تشيطي مقترح ماستر علم مكتبات،جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد المهري، 2014، ص 39 .

<sup>2</sup> دلمي، وردة و شرواط، خديجة. تنشيط المكتبات على الخط: دراسة ميدانية د. احمد عروة. مذكرة ماستر: في علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2016. ص 24.

<sup>3</sup> المرجع نفسه. ص 41.

- الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين.
- التنشيط في البيئة الرقمية يخلق تنافس بين المكتبات.
- تخلق الرغبة لدى العاملين للتطوير والتعلم لمواكبة التطورات.
- تنمية الميول القرائية وزيادة الانتباه للمقروء وفهمه وإثراء الجوانب الوجدانية<sup>1</sup>.
- خلق أنشطة جديدة تساعد على إبقاء الحركة والفاعلية داخل المكتبة عن طريق وضع لكل ما يخص هذه الأنشطة.

### 3.2.2- وظائف التنشيط التربوي:

- وظيفة التكيف والاندماج: تعد هذه الوظيفة من أهم العمليات التي يجب أن يركز عليها المكتبي قصد مساعدة المستفيد على التكيف والاندماج مع خدمات المقدمة والتفاعل معها باستعمال وسائل التكنولوجيا المتطورة.
- الوظيفة التثقيفية: هي وظيفة تحتاج إلى مجموعة من الأدوات التكنولوجية والمعرفية التي يستطيع المكتبي توظيفها ليتمكن من تحقيق التفاعل الإيجابي مع المستفيد.
- الوظيفة الاجتماعية: هي وظيفة ربط العلاقات بين عمال المكتبة والمستفيدين وتكون مبنية على الثقة والحرية والصراحة.
- وظيفة النقد والتعبير: من خلال التنشيط يستطيع المستفيدين التعبير عن آرائهم من خلال نشاطات مختلفة هادفة وكذلك تقييم بناء كل البرامج التي يتعاملون معها.
- وظيفة التقويم: يحقق التنشيط هذه المهمة في الوقت الذي يكون قادرا على مواجهة النقص الحاصل في نشاطاتها المكتبية.
- وظيفة الإبداع والخلق: هي ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والمكتبية الموجهة لمختلف الفئات الاجتماعية في أوقات الفراغ حيث تشكل فرصة مواتية للأفراد والجماعات لتنمية قدراتها.
- وظيفة التربية والتثقيف: يلعب التنشيط المكتبي دور بالغ الأهمية حيث يهدف إلى تطوير الشخصية بواسطة العمل وتأكيد الذات داخل الجماعة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - شلواش، قمر كرم . المرجع السابق. ص 42 .

<sup>2</sup> - شلواش، قمر كرم. مرجع سابق. ص. 46

#### 4.2.2- الأسس العامة للتنشيط التربوي:

يقوم التنشيط على مجموعة من الأسس منها:

- \* أن التعلم والمهارة، أفعال اجتماعية يكتسبها الفتى والشاب من المجموعة الصغيرة (السداسي والطليلة) والمجموعة الكبيرة (الفرقة) عن طريق التواصل والتفاعل بين الفتية والشباب.
- \* أن التفاعل بين الفتية والشباب له أبعاد نفسية واجتماعية ومعرفية، مما يوفر للفتى والشاب إمكانية تنمية شخصيته بشكل متكامل.
- \* أن التنشيط تواصل اجتماعي يؤدي إلى تغيير سلوك الفتى الشاب عن طريق تنمية مواقف جديدة.<sup>1</sup>

#### 5.2.2- أهداف التنشيط التربوي:<sup>2</sup>

يساهم التنشيط التعليمي في تثقيف المتعلمين، وتأطيرهم معرفيا ووجدانيا وحركيا.

- تهذيب الناشئة وتخليقها لتكون في مستوى المسؤولية وأهلية المشاركة والتدبير.
- الانتقال من بيداغوجيا المدرس إلى بيداغوجيا المتعلم.
- تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها.
- إدخال الحيوية والديناميكية على الفعل التربوي والسلوك التعليمي.
- إخضاع الإيقاع المدرسي لمتطلبات التنشيط وشروطه الإيجابية.
- الاهتمام بميول المتعلم السيكوبيداغوجية، والحد من تصرفاته العابثة، واستيعاب تمرده النفسي والاجتماعي، بإشراكه في بناء المؤسسة التربوية، بخلق مشاريع إبداعية هادفة ومثمرة.
- القضاء على الروتين القاتل والثبات المدرسي عبر عمليات التنشيط الثقافي والأدبي والفني والعلمي والرياضي.
- تطبيق فلسفة البيداغوجية الإبداعية ومبادئها الإنتاجية في التعليم المغربي.
- خلق مؤسسات تربوية نظرية وتطبيقية، بإيجاد مرافق تنشيطية كالمحترف الأدبي والفني، وقاعات الرياضة، ومختبرات العلوم والتكنولوجيا.

<sup>1</sup> - البرامج والمراحل، نشرة دورية تصدرها إدارة البرامج والبحوث التربوية، العدد 72، 2014.

<sup>2</sup> - حمداوي، جميل. المرجع السابق. ص 69-70.

- إيجاد منشطين مؤهلين أكفاء ليقوموا بعمليات التنشيط والتكوين والتأطير داخل المؤسسات التربوية التعليمية.

## 6.2.2- أنواع التنشيط التربوي:<sup>1</sup>

### 1.6.2.2- التنشيط الثقافي:

يتمثل هذا النشاط في العناية بخزانة الفصل أو مكتبة النيابة، والاهتمام أيضا بنادي الكتاب والسهر على إنشاء المجالات الحائطية والمدرسية، وتكوين متحف على صعيد الفصل والمدرسة والنيابة، والمساهمة في البحوث العلمية والدراسية، والمشاركة في عمليات التراسل الداخلي والخارجي، والعناية بالمطبعة، واستخدامها أحسن استخدام في المجال الثقافي، والمشاركة في النوادي الرقمية، والقيام بخرجات سياحية ورحلات ترفيهية هادفة، والعمل على استمرار المسابقات الثقافية بين الفصول الدراسية أو بين المؤسسات التعليمية فيما بينها محليا وإقليميا وجهويا ووطنيا ودوليا، وتشجيع المدرسين على عرض مؤلفاتهم وكتبهم الإبداعية والنقدية والبحثية، وخلق مسابقات للمدرسين في المجال الثقافي، وتكريم المتفوقين والمتميزين منهم، وطبع مؤلفاتهم وكتبهم وأبحاثهم ودراساتهم...

### 2.6.2.2- التنشيط الاجتماعي:

يعنى هذا النشاط بتأسيس التعاونيات المدرسية، والاحتفال بالأعياد الوطنية والدولية، والعمل على خلق شراكات داخلية وخارجية، وإنشاء مشاريع المؤسسة الهادفة التي تعمل على توفير الظروف الاجتماعية الحسنة للمتعلمين، وتقديم المساعدات المادية والمعنوية للتلاميذ المرضى والمعوزين، وتشجيع تبادل الزيارات بين التلاميذ، وتوفير الكتب المدرسية، و البذلات، والأدوات المدرسية، والمحافظ، والمنح، ووسائل النقل والمأوى للمستفيدين من الطبقة الاجتماعية الفقيرة والمعوزة، وتزويد هؤلاء المتعلمين المحتاجين بالنظارات وغيرها من الأجهزة التقويمية، علاوة على إشراك التلاميذ في الحفلات المدرسية التي تقام حسب المناسبات التربوية والدينية والوطنية والعالمية.

<sup>1</sup> - حمداوي، جميل. المرجع السابق، 71-73.

### 3.6.2.2 - التنشيط الفني:

يسعى النشاط الفني إلى إكساب المتعلمين مهارات كفائية نظرية وتطبيقية في مجال الفنون الجميلة، مثل: الأدب، والمسرح، والسينما، والرقص، والنقد الفني، والعناية بالموسيقى والأناشيد، والاهتمام بالتنشيط المسرحي، بتأطير التلاميذ والمدرسين في مجال صنع الكراكيز، والتنشيط بواسطة الدمى المتحركة، وتقديم دروس نظرية وتطبيقية في مجال المسرح القرائي والمسرح المدرسي، والعناية بمعارض الرسم والتشكيل والنحت والصور الفوتوغرافية الثابتة، وجمع الطوابع البريدية، وعرض النقود في سياقاتها السيميائية والتاريخية.

### 4.6.2.2 - التنشيط الرياضي:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدة التلاميذ على ممارسة الرياضة المدرسية بكل أنواعها، ولاسيما تلك الرياضات التي تناسب أعمار التلاميذ، وخصوصياتهم العقلية والصحية والنفسية، وتراعي بيناتهم الاجتماعية والأخلاقية والدينية، مع تنظيم المسابقات والمنافسات الرياضية بين الفصول والمدارس إقليمياً وجهوياً ووطنياً ودولياً.

### 5.6.2.2 - التنشيط البيئي:

يسعى هذا النشاط إلى دفع المتعلمين والمعلمين معاً للاهتمام بالبيئة التي تحيط بنا، سواء أكانت بيئة برية أم بحرية أم جوية؛ عبر دورات تكوينية وتحسيسية، في شكل نصائح وتوجيهات وإرشادات علمية وأخلاقية، وكذلك من خلال عمليات التشجير، والتنظيف، والحفاظ على النباتات، والعناية بالأشجار والحدائق والمنتزهات، والسهر على تنقية الساحات المدرسية، والعناية بمجالها الأخضر، والقيام بزيارات إلى الشواطئ الملوثة القريبة من المدينة لتوعية التلاميذ بخطورة الموقف، وشرح أضرار التلوث، وتبيان نتائجه المستقبلية على الحياة البشرية.

### 6.6.2.2 - التنشيط الديني:

يسعى المنتدى التربوي جادا لتوعية المتعلمين في المجال الديني كتعليم ناشئا كيفية الصلاة، وأداء الفرائض الواجبة، وشرح طرائق المعاملة الحسنة مع الآخرين، وتحفيزهم على حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وتعليمهم مبادئ التفسير والتأويل، وتجويد القرآن الكريم، والمشاركة في المسابقات المدرسية الإقليمية والجهوية والوطنية والعالمية في مجال الشؤون الدينية.

## 7.2.2 - خطوات التنشيط التربوي:

تتمثل في<sup>1</sup>:

- الاستقبال:

- التعرف على المشاركين.
- تحديد الأهداف.
- تحديد الأدوار.

- تقديم الموضوع:

- التحديد الدقيق للموضوع.
- بناء الموضوع في صورة تجعله في مستوى المشاركين
- التناسب بين الموضوع ووقت الإنجاز.

- العمل على الإثارة والدفع في العمل: وهذا يستلزم من المنشط خلق ظروف المشاركة:

- الاهتمام بحاجيات ورغبات المشاركين وذلك بجعلهم يحسون أن الموضوع يستجيب لحاجياتهم ويرتبط باهتمامهم.
- إثارة تفكيرهم.
- اعتبار جميع المشاركين متساوين (الديمقراطية)
- قبول كل الأفكار العمل على تقويمها.
- تشجيع التواصل الجماعي.
- المساعدة على توضيح الأفكار التي تبدو غامضة.

<sup>1</sup> - شننير، عبد العزيز. التنشيط والتبادلات والأنشطة الثقافية. على الخط 20 فيفري 2019. متاح على الخط: bpbpadrar.dz

- بناء تصميم لمناقشة الموضوع:

- تمكين المشاركين من التحليل الموضوعي.
- تمكينهم من طرح كل المشكلات.
- مساعدتهم على تحليل ومناقشة كل المواقف والأفكار.
- تمكينهم من إتخاذ القرار المناسب.

### 8.2.2 - مبادئ التنشيط التربوي:

لكي يتمكن المنشط من تحقيق الأهداف المنشودة من حصة التنشيط عليه أن يعرف طبيعة تدبيرها (savoir animer) وذلك ب:

- الضبط والإنصات.
- التقيد بالموضوعات وعدم الخروج عنه وإعادة التأكيد به كلما دعت الضرورة.
- الموضوعية.
- معالجة المشاكل غير المتوقعة أو تأجيل ذلك إلى وقت مناسب.
- منع وتوقيف التدخلات الهدامة وإسكات الثرثار دون التأثير على سير العمل
- تحريك غير الراغبين في الكلام مع منح تكوين جماعات ضيقة داخل الجماعة.
- تلخيص مداخلات وإعادة صياغتها وتبويبها.
- الحسم واتخاذ القرارات مع الحذر واليقظة.

### 9.2.2 - أساليب التنشيط التربوي<sup>1</sup>:

- أسلوب سلطوي أو توجيهي: فيه يؤكد المنشط باعتباره قائد فهو الذي يضع جميع التوجيهات والتعليمات ويؤمن الانضباط والنظام ويسير الجماعة حسب خطة وضعها مسبقا، ولم يطلع الجماعة عليها بحيث لا يكون توجيه الأنشطة واضحا بالنسبة للجماعة إنه يفرض المهام ويوزعها ويكون الجماعات الفردية.

<sup>1</sup> - شنيتر عبد العزيز، مرجع سابق .

- أسلوب ديمقراطي: فيه يحاول المنشط الاندماج في الجماعة إذ ان التوجيهات ليست سوى اقتراحات تكون موضوع مداولة بين افراد الجماعة بحيث يثيرها المنشط ويشجعها، وتشكل خطة العمل وتوزيع المهام والانقسام الى جماعات صغيرة وطرائق العمل موضوع المناقشة جماعية ولا يصدر إحكاما على أفرادها بل على عمل جماعة فقط.

- أسلوب فوضوي: فيه قدم المنشط العمل ويترك المشاركين احرار في ان يفعل ما يريدون فعله انه لا يتدخل على اي مستوى لا من اجل المشاركة في العمل ولا باعطاء توجيهات او الاعلان عن اتفاقه او عدم اتفاقه وقد يجيب على الاسئلة بكيفية غامضة ويتخلف تلقائيا عن الجماعة اذ يظهر قائد جديد يؤدي الدور الذي على المنشط ان يؤديه وينجز المهام دون

### 10.2.2 - مرتكزات التنشيط التربوي:<sup>1</sup>

ينبني التنشيط التربوي على مجموعة من المقومات والمرتكزات المتنوعة التي تجعله - فعلا- فضاء حقيقيا للتعلم والتكوين والتأطير والتدريب والتنشيط. ومن أهم هذه المقومات نذكر العناصر التالية:

- العمل بفكرة التطوع والمبادرة والعمل الجماعي والتعاون والتضامن؛
- استغلال فضاء المنتدى للتنشيط التربوي والتعلم الذاتي استغلالا مناسباً، حسب الإمكانيات المتوفرة والمتاحة؛
- الإيمان بفلسفة العمل والتعاون والتشارك البناء والحقيقي؛
- التسيير الجماعي والتدبير التشاركي التعاوني؛
- خلق نواد وأحواض تربوية متعددة حسب نوع النشاط والفاعلين؛
- تقديم الخبرات والمعارف والمعلومات في ضوء مقارنة الكفايات والإدماج؛
- تمثل فلسفة الجودة والتنشيط والشراكة ومشروع المؤسسة؛
- الانطلاق من العمل الجماعي القائم على التدبير الجماعي والتعلم الذاتي؛
- تأهيل الرأسمال البشري تعليماً وتكويناً وتأطيراً وتدريباً؛
- تفعيل أنشطة الحياة المدرسية.
- المساهمة في بلورة مخطط تربوي بغية الرقي بالمدرسة نحو التقدم والازدهار؛

<sup>1</sup> - جميل حمداوي، مرجع سابق، ص 63-64.

- الميل المشترك لخلق الأنشطة والمساهمة فيها؛
- الانخراط التلقائي والفعلي للمتعلمين والمعلمين في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمنندى التربوي إنجازا وتطبيقا.
- تلکم - إذا - أهم المقومات والمرتكزات التي تقوم عليها فلسفة المنندى التربوي تنظيرا وتطبيقا ومقصديه.

### 11.2.2 - معيقات التنشيط التربوي<sup>1</sup>:

ثمة مجموعة من المعوقات التي تحول دون نجاح الحياة المدرسية، وتؤثر سلبا في عملية التدبير والتفعيل والتنشيط. ويمكن حصر هذه المعوقات فيما يلي:

#### 1- المعوقات التربوية والديداكتيكية:

تنص البرامج والمناهج التربوية على إكساب المتعلمين المعارف والأفكار والقيم، دون أدنى الاهتمام بالتنشيط الفني أو الرياضي أو الاجتماعي. وما كثرة الساعات التي تربطهم بفضاء القسم إلا دليل على الجانب التلقيني، وغياب الجانب الفني التنشيطي.

وإذا تأملنا النصوص التي توجه إلى التلاميذ في أسلاك التعليم المغربي، فهي نصوص معرفية تخاطب العقل والمنطق والذاكرة، حتى وإن وجدت نصوص تنشيطية كالنصوص المسرحية، فهي موجهة للقراءة المعرفية، دون تمثيلها أو مسرحتها؛ نظرا لانعدام المؤطرين المسرحيين، وغياب قاعات العرض بالمؤسسات التعليمية. وما يعزز هذا القول عدم تنصيب مقدمات الكتب المدرسية على الكفايات التنشيطية، حتى وإن وجدت، فهي إشارات عابرة، لاتدخل في صميم الممارسة الديداكتيكية؛ مما يدل على الطابع المعرفي التلقيني للمقررات والحصص الدراسية. وكل ما يتعلق بالممارسة الفنية أو الوجدانية أو الرياضية أو أي نشاط اجتماعي آخر يعد فعلا زائدا وهامشيا لا قيمة له.

<sup>1</sup> - جميل حمداوي، تدبير الحياة المدرسية، مرجع سابق، ص 130-134.

## 2- المعوقات الإدارية

لا يحظى التنشيط المدرسي في مؤسسات التعليم بالاهتمام الذي يستحقه. إذ لاتشير التوجيهات الإدارية الرسمية إليه إلا في مناسبات الاحتفال بالأعياد والأيام الوطنية والدولية، وتبقى هذه التوجيهات إلزامية نظريا دون أن تفعل إداريا وميدانيا بالشكل المطلوب؛ بسبب ضعف المبادرة لدى الفاعلين التربويين، من أساتذة وتلاميذ، ورجال الإدارة، وغيرهم... وانعدام المنشطين المتخصصين في هذا المجال.

ولا يمكن لرجال الإدارة - بحال من الأحوال - ممارسة هذا الفعل التنشيطي بمفردهم، لانعدام وقت الفراغ لديهم بسبب كثرة الأعباء الإدارية، وانعدام المحفزات. حتى التلاميذ أنفسهم لم يعد لديهم الوقت الكافي لممارسة هذه الأنشطة الفنية و التنشيطية، فما لديهم من أوقات الفراغ يقضونها في مراجعة الدروس. إذأ، فهم في صراع مستمر مع الزمن والمقرر قصد الحصول على المعدل في الامتحانات الدورية أو الإقليمية أو الجهوية أو الوطنية.

ويعني هذا أن النظام التعليمي الجديد عائق من عوائق التنشيط المدرسي، إذ يجعل التلميذ مجرد خزان للمعلومات، وذاكرة لحشو الأفكار وحفظها ونسيانها بعد الامتحان. أضف إلى ذلك عائقا آخر عندما تقف الإدارة التربوية حجرة عثرة في وجه أي فعل تنشيطي يريد أن يقوم به الأستاذ أو التلميذ؛ بدعوى أنه مضيعة للوقت، وتهرب من الحصص الرسمية التي تخلو من التنشيط.

ولهذا، يجب على الإدارة التربوية دعم النشاط المدرسي، بتشجيع المبادرات الفردية والجماعية كيف ما كان مصدرها، حتى نحارب رتابة الحياة المدرسية الحالية وكسادها، ونحقق للمتعلم الاندماج الاجتماعي.

## 3- المعوقات المالية والمادية والبشرية

من المعلوم أن أي مشروع تربوي كيفما كان لايتحقق نجاحه إلا بوجود الإمكانيات المالية والمادية والبشرية الرهينة بتفعيله وتنشيطه. وإذا كانت المؤسسة التعليمية تفتقر إلى العنصر البشري المؤهل للتنشيط، وإلى قاعات التشخيص المسرحي، والأندية الثقافية والموسيقية، وقاعات الرياضة، وورشات التشكيل، وقاعات الترفيه، فإنها لن تتمكن من خلق أجواء دينامية للفعل التنشيطي داخل المؤسسة، لا في مجال الفن والأدب والرياضة، ولا في مجال آخر. وأمام هذا العائق المادي والبشري، لابد للجماعة المحلية، والمجتمع المدني، والمؤسسات الاقتصادية، من التدخل باستعجال للمساهمة في تمويل قطاع التربية والتكوين من أجل

الاستثمار في العنصر البشري، المتمثل في المتعلم الذي هو رجل المستقبل.ومن ثم، فتكوينه يهم المجتمع بأكمله؛ لأنه هو الذي سيحرك عجلة التنمية، ويقود المجتمع نحو آفاق مشرقة ومتقدمة.

ولهذا، يصبح واجبا على كل المتدخلين في الحياة المدرسية محاولة إزالة العوائق التي تحول دون تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها وتديريها، حتى ينهض نظام التربية والتكوين بوظائفه كاملة تجاه الأفراد والمجتمع، "بمنح الأفراد فرصة اكتساب القيم والمعارف والمهارات التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية (...)"، وبتزويد المجتمع بالكفاءات من المؤهلين والعاملين الصالحين للإسهام في البناء المتواصل لوطنهم على جميع المستويات."

وعليه، تبقى المعوقات المادية والمالية من المشاكل العويصة التي تحول دون نجاح الحياة المدرسية بشكل تام، وخاصة في البوادي والقرى.

#### 4-المعوقات الاجتماعية

ثمة مجموعة من المعوقات الاجتماعية التي تحول دون تدبير الحياة المدرسية تدييرا جيدا، أو تمنعها من أداء دورها بشكل مرض وإيجابي، ولاسيما ما يتعلق بموقف الأسرة من التنشيط. إذ، ما هذا الموقف المعيق؟ غالبا، ما تحتاج مشاركة الأطفال والشباب، في عملية التنشيط المدرسي، إلى موافقة الأسرة. ومن دون هذه الموافقة، يستحيل عليهم المشاركة في الأنشطة، وخاصة تلك التي تتطلب التغيب عن الأسرة أوالأخر. والسبب في ذلك أن الأسرة تتخوف من أن تؤدي مشاركة أبنائها في برامج تنشيطية إلى احتكاكهم بأشخاص منحرفين. ثم، إن التنشيط بالنسبة لكثير من الآباء والأمهات مضيعة للوقت، ولا يمارس إلا على حساب الإمام بالمقرر الدراسي.

هذه هي أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها. ولقد تراجعت المؤسسات التعليمية عن التنشيط بكل أنواعه داخل الفصل وخارجه. وأصبح الاهتمام منصبا أكثر على التلقين، وحشو رؤوس المتعلمين بالمعارف الجاهزة في أسرع وقت ممكن، للتمكن من إنهاء المقرر، واجتياز الفروض والامتحانات. ومن ثم، أصبح الحديث - اليوم- عن الجودة التربوية خطابا طوباويا مثاليا، لا يمت بأي صلة مع واقع المؤسسة المغربية التي أوشكت على الانهيار والتدني والانحطاط، وظل مبدأ الجودة شعارا سياسيا موسميا، وقرارا إيديولوجيا لا رصيد له في الواقع المغربي.

وعليه، فلقد أصبح التلقين أهم من التنشيط. لذا، جاء الميثاق الوطني للتربية والتكوين ليعالج هذه الظاهرة التربوية الخطيرة، داعيا إلى التنشيط الفعال، والحث على الحرية والتجديد والابتكار، تحت شعار (من أجل

مدرسة فعالة ومتقدمة ومبدعة)، كما ورد في الفصل (131) من الميثاق: "تعد التربية والرياضية والأنشطة المدرسية الموازية مجالاً حيويًا وإلزاميًا في التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، وتشتمل على دراسات وأنشطة تساهم في النمو الجسدي والنفسي والتفتح الثقافي والفكري للمتعلم.

## 12.2.2- تقنيات التنشيط التربوي<sup>1</sup>:

**1- المناقشة على مراحل:** هي تقنية تتيح الإحاطة بجوانب موضوع معين عبر مراحل حيث يتم إنتاج مجموعة من المساهمات عن طريق توزيع المشاركين إلى مجموعات للعمل لمدة محددة وبعد ذلك تتم الموازنة بين مختلف الانتاجات لاستنتاج خلاصات.

**2- تقنية التجميع 3،4:** هي تقنية تقليدية كلاسيكية تعتمد على تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة تضم 3 تلاميذ أو 4 وفق اختيارهم في الانضمام إلى هذه المجموعة أو تلك كما يمكن للمعلم أن يوزع الطلاب إلى مجموعات بناء على معايير محددة بعد ذلك يقوم بما يلي:

يعد المدرس المجموعات بالوثائق والمعينات اللازمة في موضوع التنشيط.

تقوم كل مجموعة بمقاربة الموضوع داخل غلاف زمني يتراوح بين 10 و 20 دقيقة

تعرض المجموعات نتائج مقاربتها وعملها في دقيقتين أو ثلاثة.

## 3- تقنية فيليبس 6×6 (philips):

تقوم هذه التقنية على:

- توزيع جماعة القسم إلى مجموعات تضم 6 أعضاء يتداولون في موضوع معين لمدة 6 دقائق بمعدل دقيقة لكل عضو.
- تختار كل مجموعة منشطاً أو مقرراً وناطقاً باسمها
- يحاور المنشط الأعضاء بمعدل دقيقة لكل عضو.
- يدون المقرر في ورقة ما يدور في كل حوار
- عند انتهاء المحاورات تعاد قراءة التقارير، ثم يناقشها أعضاء الفرق.
- يعلق الناطق تقرير مجموعته، ويقراه على جماعة القسم

<sup>1</sup> - البرامج والمراحل، مرجع سابق، العدد 72، 2014

4-تقنية المحادثة:

- يختار كل تلميذ أحد الرقمين 1 او 2 ليتسمى به داخل مجموعة ثنائية.
- كل حامل رقم 1 يسأل زميلته رقم 2 مدة دقيقة ثم يتم تبادل الادوار.
- يعرض كل متعلم نتيجة حوارهم امام كامل القسم.

5-تقنية حل المشكلات : ومراحلها

اولا: التعرف على المشكل (الوضعية العائق)

ثانيا: معالجة المشكلة.

ا- تحديد المشكلة من خلال الوعي بها، واضفاء الدلالة عليها، بحيث تكون ذات معنى بالنسبة للفرد الذي سيقوم بمعالجتها، ويتم ذلك من خلال ربط المشكلة بالمعيش الفردي.

ب- اقتراح اجابات مؤقتة، عبر:

- فحص البيانات المتوفرة وتصنيفها، وطرح الاسئلة حولها
- البحث عن علاقات ذات دلالة بين الحالات والبيانات.
- صياغة الفرضية: احتمالات او تكهنات او اجوبة مؤقتة.

ج- التحقق من الاجابات المحتملة.

د- الوصول الى استنتاج عام.

6-تقنية المحاكاة او لعب الادوار: تقوم هذه التقنية على تقسيم الطلاب الى مجموعة متقمصين للأدوار او

ممثلين ومجموعة ملاحظين مناقشين للمجموعة الاولى

- تقوم مجموعة المتقمصين للأدوار بلعب الأدوار انطلاقا من تخيل مجتمع صغير يشبه الظاهرة المستهدفة، من حيث عدد عناصرها والعلاقات القائمة بينها، فتشخص الشخصيات وتحاكي تصرفاتها.

7-الزوبعة الذهنية او العصف الذهني: تقوم الزوبعة الذهنية على اشراك المتعلمين في المناقشة بهدف

انتاج واقتراح افكار بشكل جماعي او ايجاد حلول لموقف او وضعية مشكلة، وتستند هذه التقنية الى جملة من الشروط او المبادئ منها:

- عرض المنشط للمشكلة بأرائه واقتراحاته دون حكم او نقد للآخرين.

- العمل على إغناء النقاش: افكار، اقتراحات.
- جمع الأفكار والتدخلات وتدوينها.
- تحليل الأفكار والاقتراحات للخروج باستنتاج عام.

الفصل الثالث  
الاطار الميداني للدراسة

## الفصل الثالث : الاطار الميداني

### تمهيد

يأتي هذا الفصل كإسقاط لواقع جاهزية المكتبات المدرسية لتنشيط البيئة التربوية بمكتبات متوسطات بلدية الونزة لولاية تبسة للوقوف على الحقائق الميدانية الملموسة عن طريق جمع البيانات ومعطيات الإستبانة ثم تفرغها وتحليلها في جداول للوصول إلى نتائج من شأنها التعبير عن جاهزية المكتبات المدرسية لتنشيط البيئة التربوية بمكتبات متوسطات بلدية الونزة لولاية تبسة ومدى تأثير نشاطهم وخدماتهم المكتبية، ومن هذا المنطلق نقوم بتبويب البيانات المستعملة التي تم جمعها وذلك لتوضيح مدى تطابق الدراسة النظرية مع الواقع.

### 1.3- التعريف بمتوسطات محل الدراسة:

#### 1.1.3- التعريف بمتوسطة هواري بومدين الونزة<sup>1</sup>:

تقع في حي 06 مايو الونزة ، انشأت سنة 1978 ، تبعد عن الطريق 10 م ، نظامها داخلي و طاقة استيعابها 1120.

#### • الهيكلية:

- طبيعة البناية: صلب.

- المساحة الاجمالية: 14000.00 متر مربع.

#### • الهيكل التنظيمي:

- 24 قاعة دراسة.

- 02 مخابر.

- 02 ورشات.

- 01 مدرج.

- ملعب رياضة.

- قاعة علاج.

- مكتبة.

- مخبر اعلام الي.

<sup>1</sup>- بطاقة فنية معتمدة رسميا لمتوسطة هواري بومدين ( انظر الملاحق).

### 2.1.3- التعريف بمتوسطة الامير عبد القادر الوزنة<sup>1</sup>:

تعتبر متوسطة الامير عبد القادر من اقدم المتوسطات في الولاية، تقع المؤسسة وسط المدينة، شيدت سنة 1958 و عنوانها الحي المركزي الوزنة ولاية تبسة. طاقة استيعابها : 500 تلميذ.

#### • الهيكلية:

- طبيعة البناية: صلب و قديم.
- المساحة الاجمالية: 5300 متر مربع.

#### • الهيكل التنظيمي:

- 15 حجرة دراسية.
- 02 مخابر.
- 02 ورشات.
- حجرتان مغلقتان.
- مكتبة.
- مخبر للوسائل التعليمية.
- مخزن للكتب.
- قاعة للرياضة.
- الجناح الاداري: 07 مكاتب.

<sup>1</sup> - بطاقة فنية معتمدة رسميا لمتوسطة الامير عبد القادر الوزنة ( انظر الملاحق).

### 3.1.3- التعريف بمتوسطة عبيدي مسعود الوزنة<sup>1</sup>:

تقع متوسطة الشهيد عبيدي مسعود ونزة وسط ثلاث احياء عمرانية جديدة ذات كثافة سكانية عالية تتبعها خمس مؤسسات ابتدائية كما تجاورها ثانوية سعد بن ابي وقاص والمؤسسة الاستشفائية العمومية بوغرارة فؤاد واكبر مسجد بالبلدية مسجد النور والبريد المركزي ووحدة للبنك الفلاحي والتنمية الريفية ، و فتحت ابوابها سنة 1994.

طاقة استيعابها 600 تلميذ.

تقع بحي 65 سكن.

• الهيكلية:

- طبيعة البناية: صلب و قديم.
- المساحة الاجمالية: 5400.00 متر مربع.
- الهيكل التنظيمي:
- 14 حجرة عادية
- 02 مخابر.
- مكتبة.
- قاعة رياضية.
- الجناح الاداري: 06 مكاتب.
- 

<sup>1</sup> - بطاقة فنية معتمدة رسميا لمتوسطة عبيدي مسعود ( انظر الملاحق ).

### 4.1.3 - التعريف بمتوسطة هوام علي الوزنة<sup>1</sup>:

تقع متوسطة هوام علي بحي طريق المريج ونزة ، تأسست سنة 2006 و فتحت سنة 2009. طاقة استيعابها : 600 تلميذ.

#### • الهيكلية:

- طبيعة البناية : صلب
- المساحة الاجمالية: 25000 متر مربع.

#### • الهيكل التنظيمي:

- 15 حجرة.
- 02 مخبر.
- 02 ورشات.
- قاعة الاساتذة.
- مخبر.
- مطعم.
- ملعب.
- قاعة اعلام الي.
- الجناح الاداري: 08 مكاتب.

<sup>1</sup> - بطاقة فنية معتمدة رسميا لمتوسطة هوام علي .

2.3- تحليل بيانات الاستمارة

المحور الاول : عرض ومناقشة نتائج البيانات الشخصية :

- الجدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد المستجوبين حسب الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
ذكور	2	50
اناث	2	50
المجموع	4	100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نصف أفراد المستجوبين يصرحون بنسبة 50% متساوية بين الذكور والإناث.

- الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد المستجوبين حسب المكلفين بمكتبات في متوسطات الوزن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
مشرف تربية	1	25
مشرف	2	50
مسؤول مكتبة	1	25
المجموع	4	100

التحليل:

تبين من الجدول اعلاه ان نصف افراد المستجوبين يصرحون بنسبة 50% مشرفون وتليها نسب متساوية بين مشرف تربية ومسؤول المكتبة حيث قدرت ب25% .

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد المستجوبين حسب التخصص

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
علم المكتبات	0	0
تخصص اخر	4	100
المجموع	4	100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف المبحوثين يرون أن نسبة 100% يختارون تخصص آخر

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد المستجوبين حسب الخبرة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
من 1-5	1	25
من 6-10	2	50
من 11 فما فوق	1	25
المجموع	4	100

التحليل:

بالنسبة لسنوات الخبرة فإنه حسب الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من الأفراد المستجوبين المتمثلة في فئة من 6 إلى 10 سنوات بتكرار قدره 2 مفردة بنسبة 50% وتليها الفئة الثانية لخبرة اقل من 1-5 سنوات بتكرار قدره 1 مفردة حيث بلغت نسبة 25%، و النسبة التي تليها لأفراد الذين لديهم خبرة 11 فما فوق بتكرار قدره 1 مفردة وقدرت نسبته بـ 25%.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن المتوسطات تعتمد على فئات متقاربة من الشباب وذوي الخبرة والأقدمية المهنية، حيث يعكس مؤشر الأقدمية في العمل عامل الخبرة والتجربة والاستقرار في العمل، إضافة إلى أن الأقدمية في العمل شرط ضروري للمشاركة والانخراط في هذه المؤسسة .

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد المستجوبين حسب اتدريب على اقامة النشاطات التربوية بالمكتبات

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	4	100
لا	0	0
المجموع	4	100

التحليل:

تبين من الجدول أعلاه أن نصف أفراد المستجوبين يصرحون بنسبة 100% التدريب على الإقامة النشاطات التربوية.

المحور الثاني : المورد المادي

الجدول رقم 06: يوضح تمتك بناية (قاعة خاصة )

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	4	100
لا	0	0
المجموع	4	100

التحليل:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نصف المبحوثين يقرون بنسبة 100% يمتلكون بناية . توفر بناية خاصة ملتزمة بشروط بناء مكتبة مدرسية وفي مكان مناسب في بناية المدرسة الاصلية.

الجدول رقم 07: يوضح هناك تجهيزات

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
رفوف	2	50
حواسيب	1	25
اجهزة سمعية بصرية	1	25
شبكة	0	0
المجموع	4	100

#### التحليل:

تبين من خلال الجدول اعلاه من خلال نصف افراد المستجوبين ان هناك تجهيزات فأعلى نسبة رففوف خزائن حيث بلغت نسبتها 50% بينما تليها نسبة 25% حواسيب واجهزة سمعية بصرية .  
ومنه نستنتج وجود اجهزة لا تتناسب احتياجات التلاميذ الخاصة حيث يتوافر في ممتوسطة محل الدراسة اجهزة كومبيوتر وجهاز فيديو برغم عدم ملاءمة تلك الاجهزة لذوي الاعاقة البصرية بالمدرسية .  
ومنه نستنتج ان افضل الاجهزة التي يجب توافرها في مكتبة محل الدراسة هو جهاز التسجيل وجهاز الكمبيوتر لكي يتمكن التلميذ من الاستماع الى الشرائط المسجل عليها شرح مبسط كما يجب توفر جهاز الفيديو لكي يتمكن من تشغيل الاقراص

الجدول رقم 08 : يوضح المساحة المكتبة كافية لمزاولة نشاطاتها

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	4	100
لا	0	0
	4	100

#### التحليل:

تبين من خلال الجدول ان نصف المبحوثين يصرحون بنسبة 100% بأن المساحة المكتبة كافية لمزاولة نشاطاتها .

الجدول رقم 09 : يوضح هناك مصادر تعلم في المكتبة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
اعلام الي	1	75
جهاز عرض سمعي بصري	3	75
تلفاز	0	0
لوحات الكترونية	0	0
المجموع	4	100

التحليل:

تبين من خلال الجدول أن نصف المبحوثين نرى أن النسبة متساوية فمصادر تعلم في المكتبة عن طريق الاعلام الالي حيث بلغت نسبتها 75% وتليها نسبة 75% جهاز عرض سمعي بصري. زيادة الاهتمام بالإيرادات العامة من الكتب للمكتبة والعمل على مكانتها بالأساليب الحديثة من استخدام الاجهزة التكنولوجية المتطورة من سمعية وبصرية مناسبة لمستوى التلميذ الذهني والعملية لكل مرحلة من مراحل التعليم.

المحور الثالث: المورد التكنولوجي

الجدول رقم 10: يوضح هناك حواسيب في المكتبة المدرسية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	2	50
لا	2	50
المجموع	40	100

التحليل:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نصف أفراد المستجوبين نرى أن هناك حواسيب بالمكتبة حيث بلغت نسبتها 50% بنعم وتليها نسبة 50% كانت اجاباتهم بلا وعددهم 2 مفردة.

العمل على المكتبة المدرسية بأحدث اجهزة الحاسوب وتطويرها وربطها بشبكة الانترنت وتوفير جميع الاجهزة السمعية والبصرية .

الجدول رقم 11: يوضح المكتبة مرتبطة بالانترنت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	2	50
لا	2	50
المجموع	4	100

#### التحليل:

تبين من خلال الجدول أعلاه أن نصف المبحوثين نرى أن المكتبة مرتبطة بالانترنت بنسبة 50% بينما تليها نسبة 50% من إجابات المبحوثين يقرون بأنها لا تستعمل الانترنت .  
ومنه نستنتج أن المتوسطة تستخدم شبكة الانترنت من أجل ارسال تقارير عبر اميل واستقبال كل ما تحتاجه للمؤسسة من شهادات وتقارير واحصائيات.

الجدول رقم 12: هناك اجهزة سمعية بصرية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
سينما	1	25
موسيقى	1	25
داتا شو	1	25
المجموع	4	100

#### التحليل:

تبين من خلال الجدول أعلاه أن نصف أفرا المستجوبين نرى أن هناك اجهزة سمعية بصرية حيث قدرت ب25% بين الموسيقى وسينما وتليها نسبة 25% داتاشو .

الجدول رقم 13: توجد بالمكتبة أجهزة عرض

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	2	50
لا	2	50
المجموع	4	100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف الاجابات المبحوثين يقررون بوجود أجهزة عرض بالمكتبة بنسبة 50% كانت إجاباتهم بنعم بينما تليها نسبة 50% لا توجد أجهزة عرض .  
ومنه نستنتج أن المتوسطة توفر أجهزة الضرورية التي تحتاجها .

المحور الرابع : المورد البرمجي

الجدول رقم 14 : يوضح تخضع المكتبة برامج مخططات للتنشيط التربوي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	1	75
لا	1	25
المجموع	4	100

التحليل:

تبين من الجدول أعلاه أن نصف المبحوثين يصرحون بنسبة 75% تخضع المكتبة برامج مخططات للتنشيط التربوي بينما نجد نسبة 25 كانت إجاباتهم بلا لا تخضع المكتبة برامج مخططات للتنشيط التربوي وعددهم 25% مفردة .

ومنه نستنتج ان المؤسسة تعمل على وضع خطط واستراتيجيات لتنشيط التربوي لمساعدته في وضع برامج جديدة وتفعيلها .

الجدول رقم 15 : يوضح الانشطة التي تقوم بها مكتبكم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
مسرح	0	0
سينما	0	0
عروض فنية	2	50
معارض كتاب / تقليدية	2	50
المجموع	4	100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نصف المبحوثين لهم بنسب متساوية 50% عروض فنية وتليها نسبة 50% عروض تقليدية .

ومنه نستنتج أن المتوسطة توفر النشاطات الثقافية لتلاميذها من أجل تحفيزهم وتشجيعهم.

الجدول رقم 16 : من المشرف على النشاطات المكتبة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
مدير المكتبة	2	50
مسؤول المكتبة	1	25
معلمين	1	25
المجموع	4	100

التحليل:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نصف أفراد المستجوبين لهم بنسبة 50% أن المشرف على النشاطات المكتبة

هو مدير بينما تليها نسبة 25% مسؤول المكتبة و المعلمين

الجدول رقم 17 : يوضح كيف يتم اختيار هذه الانشطة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
برنامج وطني	1	25
برنامج ولائي	2	50
برنامج المدرسة	1	25
المجموع	4	100

التحليل:

تبين من خلال الجدول أعلاه أن نصف المبحوثين نرى أن يتم اختيار الأنشطة عن طريق برنامج ولائي حيث بلغت نسبته 50% بينما تليها نسبة 25% برنامج وطني ثم تليها برنامج المدرسة .  
ومنه نستنتج أن المتوسطة تعمل على حملات وأنشطة مختلفة لمساعدة التلاميذ وترفيهم.

الجدول رقم 18 : يوضح متى يتم استمرار هذه الانشطة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
سنوية	1	25
فصلية	1	25
مناسبتية	2	50
المجموع	4	100

التحليل:

من خلال القراءة العددية للجدول أعلاه تبين لنا أن نصف أفراد المستجوبين أنه يتم استمرارية العروض مناسبتية بنسبة 50% بينما تليها نسبة 25% بين سنوية والفصلية.  
ومنه نستنتج أن المتوسطات تمنح تلاميذها أنشطة مختلفة تعمل على توفير جو مناسب يسوده الحيوية والنشاط والتمتع بهذه الأنشطة الثقافية في كل فصل دراسي .

الجدول رقم 19: يوضح الانشطة الموزعة في مستويات التلاميذ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	4	100
لا	0	0
المجموع	4	100

التحليل:

من خلال القراءة العددية للجدول أعلاه تبين لنا أن نصف أفراد المستجوبين نرى أن الأنشطة الموزعة في مستويات التلاميذ بنسبة 100% .  
ومنه نستنتج الاهتمام بالانشطة الثقافية والاجتماعية من خلال المواد المعروضة بالمكتبة المدرسية والمصممة خصيصا لتلاميذ كل مرحلة وذلك لغرس القيم والعادات الخاصة بالمجتمع .

الجدول رقم 20 يوضح : أي من الانشطة التربوية تركز المدرسة المكتبية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
علمية	1	25
ثقافية	1	25
بيئية	1	25
سياحية	1	25
المجموع	4	25

التحليل:

تبين من خلال الجدول أعلاه كل النسب كتساوي ومنه نلاحظ أن الانشطة التربوية تركز في المدرسة المكتبية على الانشطة العلمية والثقافية والبيئية حيث قدرت نسبهم ب25% وعددهم مفرد .

### نتائج عامة:

- من خلال تحليل نتائج الإستثمارات الموزعة على مدرء المكتبات توصلنا إلى جملة من النتائج تمثلت :
  - معظم العاملين في متوسطات مكتبات الونزة إناث.
  - تضم كل التخصصات ماعدا تخصص علم المكتبات .
  - تقوم المكتبات الونزة بالعديد من أنواع الأنشطة : من بينها ساعات القراءة و المعارض والمسابقات وأنشطة ترفيهية .
  - من بين أنواع الأنشطة الأكثر إستقطابا للتلاميذ بمكتبات متوسطات الونزة تتمثل في ساعات المطالعة
  - تقوم مكتبات متوسطات الونزة بعملية التخطيط المسبق لهذه الأنشطة وذلك بالتشاور مع إدارة المكتبة مع فريق العمل وكذا الأخذ بعين الإعتبار لإقتراحات التلاميذ.
  - من أهم العراقيل والصعوبات التي تواجهها مكتبات متوسطات الونزة هي ظاهرة العزوف عن القراءة وكذلك قلة الدعم المالي والتجهيزات .
  - أهم المشاكل التي تواجهها مكتبات متوسطات الونزة من طرف التلاميذ تتمثل في تمزيقهم للكتب وضعف الإهتمام و الامبالاة من طرف بعض الآخر.

### نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

**الفرضية الأولى :** لا تملك المكتبات المدرسية محل الدراسة الموارد البشرية الكافية للقيام بالتنشيط التربوي من خلال ماتم التوصل إليه من نتائج الجداول الخاصة بمحور المورد البشري المتوفرة عليها : محققة .  
 الجداول : رقم 01 ، الجدول رقم 02 ، الجدول : رقم 03 ، الجدول رقم 04 ، الجدول رقم 05 .  
 • نستنتج أن: لا يوجد مختصين في علم المكتبات وهذا يؤدي إلى تعطيل في النشاطات التربوية .

### الفرضية الثانية :

مكتبات متوسطات الونزة تملك إمكانيات مادية للتنشيط التربوي ومن خلال ماتم التوصل إليه نتائج الجداول الخاصة بمحور الإمكانيات المتوفرة عليها : غير محققة .  
 الجداول : الجدول رقم 06 ، الجدول رقم 07 ، الجدول رقم 08 ، الجدول رقم 09 .  
 • نستنتج أن: مكتبات متوسطات الونزة لاتملك إمكانيات مادية إضافة إلى ضعف الكادر البشري .

### الفرضية الثالثة :

تملك المكتبات المدرسية الموارد التكنولوجية للتنشيط التربوي ومن خلال ماتم التوصل إليه من نتائج الجداول الخاصة بمحور الموارد التكنولوجية للتنشيط التربوي بمكتبات متوسطات الونزة : متوسطة .  
 الجداول: الجدول رقم 10 ، الجدول رقم 11 ، الجدول رقم 12 ، الجدول رقم 13 .  
 • نستنتج أن مكتبات متوسطات الونزة متوسطة إمتلاكهم للموارد التكنولوجية مثل الأنترنت .

### الفرضية الرابعة :

تغيب عن المكتبات المدرسية برامج مستمرة سنوية للتنشيط التربوي ومن خلال ماتم التوصل إليه من نتائج الجداول الخاصة بمحور البرمجي ( النشاطات ) بمكتبات متوسطات الونزة : محققة .  
 الجداول: الجدول رقم 14 ، الجدول رقم 15 ، الجدول رقم 16 ، الجدول رقم 17 ، الجدول رقم 18 ،  
 الجدول رقم 19 ، الجدول رقم 20 .  
 • نستنتج أن: مكتبات متوسطات الونزة متوازنة ومنه نلاحظ الأنشطة التربوية تزيد في مهارات التلاميذ .

### برنامج مقترح لمكتبات متوسطات الونزة:

✓ تطمح الدراسة إلى رفع جاهزية المكتبات المدرسية و جعلها مواكبة لتطور الدملية التربوية و عليه تم

وضع بعض المقترحات و التوصيات لنشيط المكتبة المدرسية .

أ- التنشيط الثقافي: نقترح على المدارس

- ✓ القيام بالحفلات و الأعياد داخل المكتبة
- ✓ المشاركة في النوادي الرقمية
- ✓ القيام بالخرجات السياحية و الرحلات
- ✓ المشاركة في المسابقات الثقافية بين الفصول
- ✓ المشاركة في عمليات تراسل الداخلي و الخارجي
- ✓ وضع أهل الإختصاص في المكتبة
- ✓ تنظيم معرض تربوي إقليمي كل سنة، تعرض فيها إنتاجات المتعلمين و المعلمين على حد سوى

- ✓ تحضير الأنشطة الملزم تطبيقها في موسم دراسي معين بإستحضار الموارد المتاحة وإستجماع الامكانيات المتوفرة بشكل واقعي و منطقي لإدماجها في الظروف المناسبة و بطرائق ناجحة.
- ✓ المساهمة الفعالة في تنشيط المؤسسة و في إشعاعها الثقافي و التعليمي و العمل على حسن نظافتها حفاظا على رونقتها و مظهرها.

ب- التنشيط السياحي: نقترح على المدارس

- ✓ الخروج الى ولايات أخرى للإطلاع على مكتباتهم.
- ✓ الإطلاع على الإعلانات الخاصة بالمكتبات المدرسية.
- ✓ وضع مخطط لكل مكتبة.
- ✓ وضع تواريخ لبعض المهرجانات و اللقات التربوية و الثقافية و الفنية كالمهرجان الإقليمي للمسرح المدرسي، مثال تكوين المدرسين في مجال الإقراء المسرحي، و عقد أيام تكوينية في مجال التشكيل و النقد الأدبي و الفني.
- ✓ تنظيم المسابقات الفنية و الرياضية بين الفصول الدراسية أو بين المؤسسات التعليمية و التربوية، و توزيع الجوائز المادية و المعنوية على التلاميذ المتفوقين و المتميزين .
- ✓ التفكير في تنظيم أيام و حملات اخبارية و تكوينية لفائدة مدرسين و المنشيطين و المنسقين و المسيريين في مجال التنشيط التربوي .

ج- التنشيط البيئي : تقوم المدارس ب :

- ✓ وضع ادارة لحماية المكتبة و عدم تعرضها للحرائق .
- ✓ عدم رمي الاكل و الاوساخ في المكتبة لانها مكان للقراءة و المطالعة .
- ✓ وضع أشكال و اعلانات خارج جدار المكتبة .

د – التنشيط الجماعي :

- ✓ الوعي بأن عملية التنشيط المكتبة المدرسية وظيفة جماعية تتكامل فيها أدوار كل الفاعلين التربويين .
- ✓ توزيع المنخرطين داخل أندية تربوية فرعية مستقلة ، و لكل ناد مشرف و مسير منتخب بطريقة ديمقراطية .
- ✓ العمل على ربط المؤسسة بالعالم الخارجي عن طريق التواصل معه قصد اقناعه بضرورة الانخراط في تفعيل الحياة المدرسية و تنشيطها ماديا و معنويا لتكون المدرسة ملقا للجميع .
- ✓ تبسيط المساطر القانونية ، و تسهيلها لمواكبة التجديد و السماح للفاعلين في ربط شراكات مع المؤسسات التعليمية دون انتظار التأشير المركزي أو الجهوي أو المحلي .
- ✓ تفعيل دور المكتبة المدرسية بتحويلها الى مركز تكويني و تأطير المتعلمين ، يقصدونها حاملي مشاريع قرآنية .
- ✓ ضرورة ايلاء عناية خاصة لحال الداخليات ، بالتعاون مع الشركاء التربويين و الاجتماعيين من أجل مساعدتها على توفير تجهيزاتها اللازمة لانجاز مختلف الأنشطة .

خاتمة

لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على ربط التلاميذ بالكتاب و تشجيعه و تنويع مكاسبه المعرفية و الإطلاقيه و تستطيع المكتبة المدرسية أن تسهم في تحقيق إستراتيجية التعليم كما كيف ومن الطبيعي أن هذا الإسهام لا يكون فعالا إلا إذا رودنا تطوير بالقوى البرية المؤهلة تأهيلا مكتبيا و تربويا ، و المقومات المادية المناسبة ، التي تتمثل في مكان المكتبة و تجهيزاتها من أثاث و أجهزة و فضلا عن مجموعات المواد المختارة بعناية لتلبية ميول و احتياجات التلاميذ .

وبناء على ما سبق فقد أجرينا الدراسة المكتبية لمتوسطات الوزنة ( الأمير عبد القادر ، هواري بومدين ، عبيدي مسعود ، هوام علي ) . وذلك من خلال تطبيق المنهج الوصفي و الاعتماد على توزيع الاستبيانات ، فجاءت النتائج على شكل نقاط هامة تتدرج ضمن الإطار العام للفرضيات و النتائج العامة للدراسة أهمها : ضرورة توفير الموارد المالية و التكنولوجية المساعدة و الموارد البشرية المتخصصة و كذا الرفع من نسبة المواد المقتناة و الاهتمام من طرف السلطات المعنية لتفعيل النشاطات بالمكتبة لفرض تحقيق الأهداف و تكوين نشاطات متميزة و متنوعة تعود بالمنفعة العامة على مجتمع المستفيدين .

وفي الختام فإن جوهر الدراسة ركز على المكتبات المدرسية لتنشيط البيئة التربوية و مدى تأثيرها على التلاميذ لكسب ولائهم و كذا تنمية ميولهم و قدراتهم الفكرية ، كما نرجو أننا وفقنا و لو جزء صغير حول المكتبة المدرسية و تنشيطها داخل المكتبة

# ملخص الدراسة

### الملخص

- تناولت هذه الدراسة موضوع جاهزية المكتبات المدرسية بتنشيط البيئة التربوية و ذلك من خلال توضيح مفهومها و إبراز أهميتها و أهدافها و كذلك التعرف على مختلف الأنشطة و الأجهزة التي تقدمها المكتبة لجلب أكبر عدد ممكن من التلاميذ . بالإضافة إلى التطرق لأهم الصعوبات التي تحول دون ممارسة هذه الأنشطة التي تساهم في تنمية المطلقة لما تعويه من قيمة فعلية في بناء المجتمعات .

ومن أجل معالجة هذا الموضوع قمنا بدراسة ميدانية من خلال تطبيق المنهج الوصفي و الاعتماد على توزيع الاستبيانات على المكتبات متوسطة الوزن المكونة من أربعة متوسطات ثم جاءت على شكل نقاط هامة تدرج ضمن الإطار العام للفرضيات و النتائج العامة للدراسة أهمها :

- ضرورة توفير الموارد المالية و التكنولوجية المساعدة و كذا رفع نسبة الموارد المقتناة لتفعيل النشاطات و تحقيق الأهداف و خلق النشاطات المتميزة تعود بالمنفعة على مجتمع المستفيدين

#### الكلمات المفتاحية :

- المكتبات المدرسية
- التنشيط التربوي
- الجاهزية
- دراسة ميدانية
- متوسطات الوزن .

## RESUME

Cette étude a traité le sujet de l'animation des bibliothèques dans le milieu scolaire afin de développer le milieu éducatif et cela, en expliquant le concept de la bibliothèque scolaire, ses fonctions et les différents paramètres de réussite et faire connaître aussi ses différentes activités ainsi que les multiples opportunités qu'elle offre pour attirer et séduire le plus grand nombre d'élèves, en plus cette étude permet de traiter les différents obstacles qui empêchent la pratique des différentes activités entrent dans l'amélioration de la lecture, le principal vecteur de structuration des sociétés.

Pour traiter ce sujet nous avons effectué une étude empirique en appliquant l'approche descriptive ainsi que la distribution de Questionnaire au sein des bibliothèques des 4 C.E.M de L'Ouenza.

Cette étude empirique renferme plusieurs points importants inclus dans le cadre général des hypothèses et des résultats de cette étude.

La nécessité de la disponibilité des ressources financières et technologiques aidants.

Pour réaliser cet objectif et atteindre le but tracé tout au début de cette étude, il faut varier les ressources. et bien sélectionner les différents matériaux dont on a eu recours et créer des activités spécifiques au profit de la communauté bénéficiaire

### → Mots clés :

- Les bibliothèques scolaires.
- La stimulation éducative L'animation
- L'étude empirique
- C.E.M de a Ouenza.

# المصادر والمراجع

## المصادر و المراجع

### المصادر و المراجع

#### الكتب

- 1- الإفلا (اللجنة الدائمة لقسم مكاتبات المدارس). المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية. باربرا شولتز جونز وديان أوبرغ. ط.2. د م: الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، 2018
- 2- حسين محمد، عبد الشافي، المكتبة المدرسية ورسالتها، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1996
- 3- الشامي، احمد محمد وحسب الله، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات: انجليزي-عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ج 03. ص 1983.
- 4- شولتز جونز، باربرا وأوبرغ، ديان. المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية. ط2. تر. بدر الفليح، آمنة الأنصاري. لاهاي: الإفلا، 2015.
- 5- صوفي، عبد اللطيف. المكتبات المدرسية: تنظيمها، مصادرها، ودورها في مستقبل التربية. ط2. دمشق: مكتبة الأسد، 1997.
- 6- العلي، عبد الله احمد، المكتبات المدرسة والعامية: الأئس والخدمات والأنشطة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997
- 7- لافريه، كارول فرانسيس. موجهاات عامة للمكتبات المدرسية. أوسالا: مكتبة جامعة أوسالا، 1995
- 8- المبرز، عبد الله بن إبراهيم. واقع مكاتبات المدارس الثانوية للبنية بمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية،
- 9- همشري، عمر احمد. المرجع في المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997. -
- 10- الناوت، هلال. المكتبة المدرسية المطورة. بيروت: دار النهضة العربية، 2002

#### مذكرات التخرج :

- 1- رابح، سيساني. دور التنشيط الثقافي والتربوي في التحصيل الدراسي من منظور الشباب المتمدرس: دراسة ميدانية في مؤسسات الشباب التابعة لقطاع الشباب والرياضة لولاية المدية رسالة ماجستير: جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم النفس وعلوم التربية والأرطوغونيا، 2009.
- 2- شلواش، قمر كرم. التنشيط بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: إعداد برنامج تنشيطي مقترح مذكرة مستار قسم المكتبات ومراكز التوثيق بجامعة قسنطينة، 2020، .....

## المصادر و المراجع

- 3- عفاف، بوعيس. واقع النشاطات الثقافية الفنية في المدرسة الجزائرية: دراسة حالة معلمي المدرسة الابتدائية وعينة من تلاميذ في القطاعين الخاص والعمومي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير: جامعة الجزائر2: كلية الإنسانية والاجتماعية قسم الاجتماع، 2014.
- 4- قوشيش، لبنى. المكتبة المدرسية ودورها في دعم العملية التعليمية: دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية سعدي الصديق ولاية تبسة. مذكرة ماستر في علم المكتبات: جامعة العربي التبسي، ..... .
- 5- مقروس، نعمان. المكتبة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي. مذكرة ماستر في علم مكتبات: جامعة منتوري بقسنطينة، 2011

## المجلات

- 1- سالم، ربيعة ناحي. النشاط المدرسي في العملية التعليمية (دور المكتبة المدرسية). مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية. ع 1 (يونيو)، 2021. على الرابط:  
<https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/294/244>

## المدونات :

**1-LAROUSSE.** Animation. [en ligne]. [29/03/2022]. disponible à:

<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/animation/3590>

حمداوي، جميل. تدبير الحياة المدرسية. (د.م): الألوكة، 2015. ص66. على الرابط:  
<https://www.noor-book.com/tag/%D8%AA%D8%AF%D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D9%87>

2- دليل التواصل البيداغوجي وتقنيات التنشيط التربوي: المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم

العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، غشت 2009 مدرسة النجاح

3- البرامج والمراحل، نشرة دورية تصدرها ادارة البرامج والبحوث التربوية، العدد 72، 2014<sup>1</sup>

متاح على 2019 على الخط 20 فيفري.شنتير، عبد العزيز. التنشيط والتبادلات والأنشطة الثقافية

bpbpadrar dz.

1– Merriam–webster. Definition of preparation. [online]. [29/03/2022]. available at: <https://www.merriam–webster.com/dictionary/preparation>

2– vocabulary.com. preparation. [online]. [29/03/2022]. available at: <https://www.vocabulary.com/dictionary/preparation>

3– Humanitarian RESPONSE. What is preparedness? [online]. [28/03/2022].

Available a:

<https://www.humanitarianresponse.info/en/coordination/preparedness/what–preparedness#:~:text=The%20term%20'preparedness'%20refers%20to,current%20hazards%2C%20events%20or%20conditions>

الملاحق

الملاحق

النشاط التربوي: هو عملية سيكوبيداغوجية فعالة وتقنية حركية ايجابية تساهم في اخراج المتعلم من حالة السكون السلبية نحو حالة الفعل الإيجابي . وذلك عن طريق المساهمة وابداع والابتكار والخلق. وانجاز التصورات النظرية. وتفعيلها في الواقع الميداني ليستفيد منها الاخرون. والتنشيط وسيلة فنية مثمرة تلبي على تفعيل الوضع التربوي. وتحريكه ايجابيا . ويرتكز التنشيط أيضا على خلق النشاط الذهني والوجداني والحسي الحركي لدى المتعلم او المؤطر او المكون.

المحور الأول:

1-الجنس: ذكر  انثى

2-من المكاف بالمكتبة

3-التخصص

علم المكتبات  تخصص اخر

4-الخبرة

من 1 ← 5 سنوات

من 6 ← 10

من 11 فما فوق

5-تدريب على الإقامة النشاطات التربوية؟

المحور الثاني:المورد المادي

6-هل تملك بناية (قاعدة خاصة)

نعم  لا

7-هل هناك تجهيزات؟

رفوف خزائن  حواسيب  أجهزة سمعية بصرية  شبكة

8-هل المساحة المكتبة كافية لمزاولة نشاطاتها؟

نعم  لا

9- هل هناك مصادر تعلم في المكتبة؟

- اعلام الي
- جهاز عرض سمعي بصري
- تلفاز
- لوحات الكترونية

المحور الثالث:المورد التكنولوجي

10- هل هناك حواسيب في المكتبة المدرسية؟

نعم  لا

11- هل المكتبة المدرسية مرتبطة بالانترنت؟

نعم  لا

12- هل هناك أجهزة سمعية بصرية؟

سينما  موسيقى  DATA SHOW

قارئ البرامج الضوئية  الماسح SCANNER

13- هل توجد بالمكتبة أجهزة عرض؟

نعم  لا

المحور الرابع:المورد البرمجي(النشاطات)

14- هل تخضع المكتبة برامج/مخططات للتنشيط التربوي؟

نعم  لا

15- ماهي الأنشطة التي تقوم بها المكتبتكم؟

مسرح  سينما  عروض فنية

معارض كتاب/تقليدية

16- من المشرف على النشاطات المكتبة؟

مدير المكتبة  مسؤول المكتبة  معلمين

17- كيف يتم اختيار هذه الأنشطة؟

برنامج وطني  برنامج ولائي  برنامج المدرسة

18- متى يتم استمرار هذه الأنشطة؟

سنوية  فصلية  مناسبة

19- هل الأنشطة الموزعة في مستويات التلاميذ؟

نعم  لا

20- أي من الأنشطة التربوية تركز المدرسة المكتبية؟

- علمية

- ثقافية

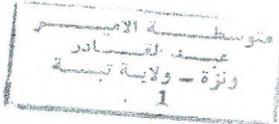
- بيئية

- سياحية

21- هل تعتقدون بأن مكتبتكم جاهزة لأقامة النشاطات تربوية دائمة؟

22- مالعراقيل التي تقف حجر امانتكم لاقامة نشاطات التربوية؟

23- مالا فاق لاقامة نشاطات تربوية بمتوسطتكم؟



## معلومات حول المؤسسة

- وصف تقني للمؤسسة: - تعتبر متوسطة الأمير عبد القادر ونزة من أقدم المؤسسات في الولاية تقع المؤسسة وسط المدينة شيدت سنة 1958 . قاعدة طاقة استيعابها 500 تلميذا يدرس بها حاليا 522 تلميذا تتكون من :
  - جناح التعليم وبه: حجرات دراسية (15)، مخابر (02)، ورشات (02)، حجرتان مغلفتان
  - ووحدة حولت إلى مكتبة ومخبر للوسائل التعليمية ومخزن للكتب وقاعة للرياضة .
  - الجناح الإداري وبه 07 مكاتب
  - طبيعة البناية: صلب وقديم
  - النشاط الأساسي للمؤسسة: تربية وتعليم
  - عنوان المؤسسة: الحي المركزي ونزة ولاية تبسة
  - رقم الهاتف للمؤسسة: 037.67.12.63
  - عدد المتدربين: الإجمالي: 522 - داخلي: ..... - نصف داخلي: ..... / ..... خارجي: 522
  - عدد المستخدمين: 49 نهارا - 01 ليلا
  - الأخطار الخاصة:
  - \*الحرائق المحتملة التي تسبب فيها العدادات الكهربائية
  - \*جهاز التدفئة موجود في طابق أرضي منذ العهد الفرنسي
  - \*توجد ثلاث عدادات كهربائية أحدها من العهد الفرنسي
  - \*مرور أسلاك كهربائية عالية التوتر بساحة المؤسسة
  - \*السقف القرمودي في حالة رديئة مما يجعله عرضة للتطاير أثناء هبوب الرياح القوية
  - نوع و أماكن تخزين المواد الخطيرة : لا توجد
  - الإنارة العادية داخل المؤسسة: موجودة
  - الإنارة التعويضية داخل المؤسسة: لا توجد
  - الإنارة الأمنية داخل المؤسسة : موجودة

## معلومات مختلفة

- نقاط المياه و الصبيب: صهاريج المياه بالمؤسسة موجودة في نقاط مختلفة (المخطط) وجود حنفيات ذات استعمال يومي في الساحة رقم 01 .
- سعة الصهريج الخاص بالحريق: 2000 ل (توجد حنفية الطوارئ موصولة به) أعضاء خلية الوقاية الخاصة بالمؤسسة:

الرقم	اللقب والاسم	الوظيفة
01	زدايرية نور الدين	مدير
02	بن عطية نور الدين	مستشار التربية
03	عيساوي هشام	مقتصد
04	بوغمبوز ميلود	ع.صيانة
05	تريعة يوسف	ع أمن ووقاية
06	بشاشحية الصادق	مخزني
07	بن حناشي إلياس	عون استقبال

- وسائل محاربة الحريق الثابتة للمؤسسة:
- وسائل محاربة الحريق المتحركة للمؤسسة: قارورات الإطفاء، أكياس الرمل، المياه.
- وسائل الإنذار: الجرس والهاتف
- كاشف الحريق: لا يوجد
- المساحة الإجمالية للمؤسسة: 5300 م<sup>2</sup>
- عدد المداخل الرئيسية للمؤسسة التي تسمح بدخول شاحنات الإطفاء: 01
- تاريخ إنشاء المؤسسة: 1973
- تاريخ و أسباب أهم الحوادث المسجلة بمرافق المؤسسة: لا توجد



